



منهاج الهدى

أول تمهيدي









منهاج الهدى

جماعة الهدى للتعليم

المحتويات:

- الفقه
- أصول ديني
- الأخلاق
- السيرة
- التفسير

المرحلة : أول تمهيدي

العمر : ٧ سنوات

طبعة : ١٤٢٩ هـ



التصميم والإخراج الفني



Roeyah@gmail.com





منهاج الهدى

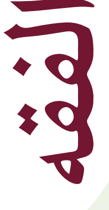
أول تمهيدي

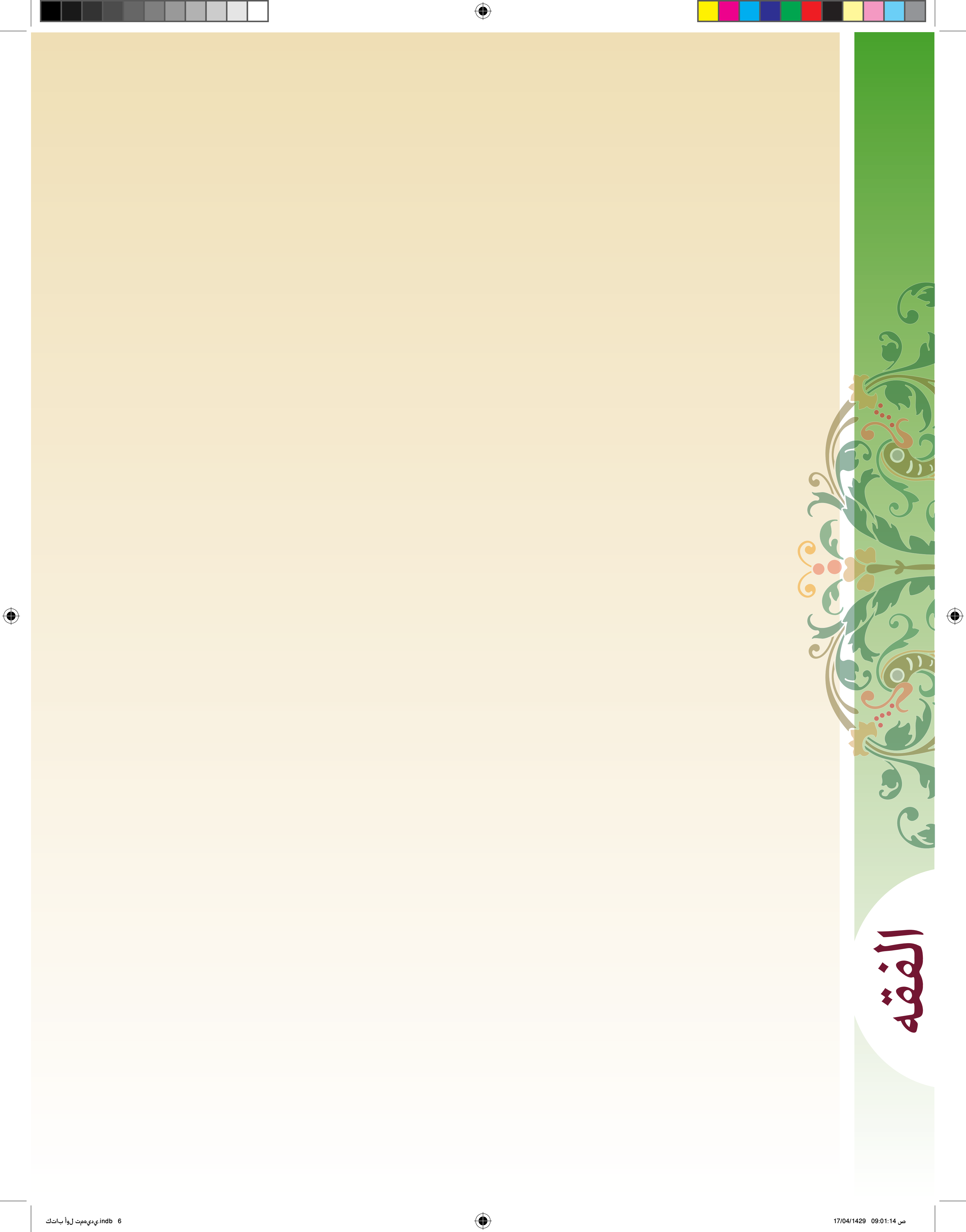




أولاً

الفقه

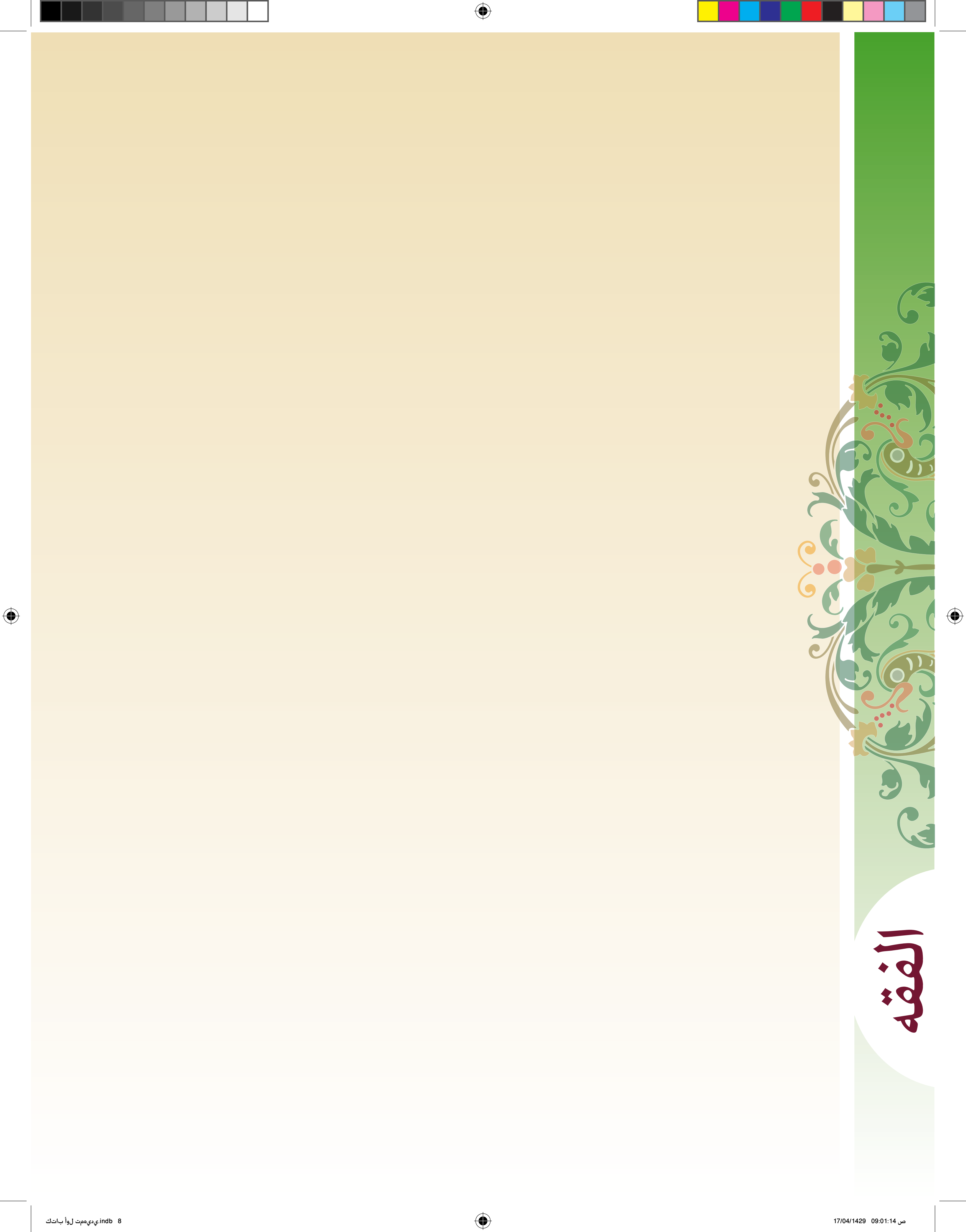



الفقه



الفهرس

الفقه


الفقه

الدرس الأول

فائدة الماء في حياتنا



الله تعالى هو الذي خلق هذه الموجودات التي نراها في حياتنا، فهو الذي خلق لنا الشمس والقمر والأرض والسماء والحيوانات التي نراها حولنا، والجبال والبحار والأنهار، وجميع المخلوقات.

وكل مخلوق من هذه المخلوقات أوجده الله لفائدة، فلو لم يكن أحد هذه المخلوقات موجودًا لخسرنا الفوائد التي خلقه الله من أجلها.

ومن هذه المخلوقات ذات الفوائد العظيمة: (الماء).

كل منا يعرف الماء، فجميعنا يستخدمه في حياته كثيرًا، وكل يوم.

فما هي الفوائد التي تعرفها للماء؟

سنحاول في هذا الدرس أن نتذكّر معًا بعضًا من هذه الفوائد:

أولها: الشرب

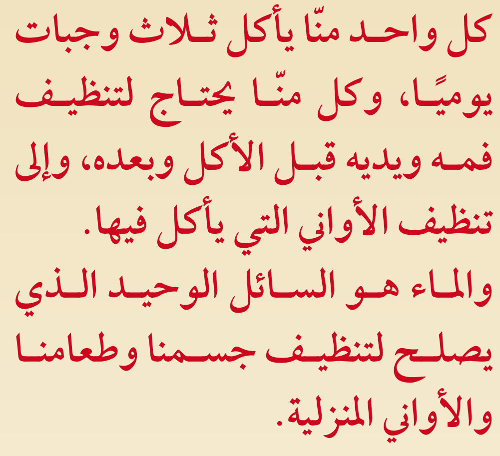
الإنسان والحيوان وجميع النباتات لا تعيش وتظل حيّة إلاّ بالماء.

فلو تركنا الأشجار التي نراها حولنا دون أن نسقيها الماء ستموت، وكذلك لو حبسنا أحد الحيوانات كالقط ـ مثلا ـ ومنعنا عنه الماء سيموت.

والإنسان لو لم يشرب الماء مات عطشًا.



الثاني: التنظيف





كل واحد منّا يأكل ثلاث وجبات يوميًا، وكل منّا يحتاج لتنظيف فمه ويديه قبل الأكل وبعده، وإلى تنظيف الأواني التي يأكل فيها.

والماء هو السائل الوحيد الذي يصلح لتنظيف جسمنا وطعامنا والأواني المنزلية.

يستخدم الإنسان الماء للاستحمام وتنظيف جسمه.

الثالث: تطهير النجاسة

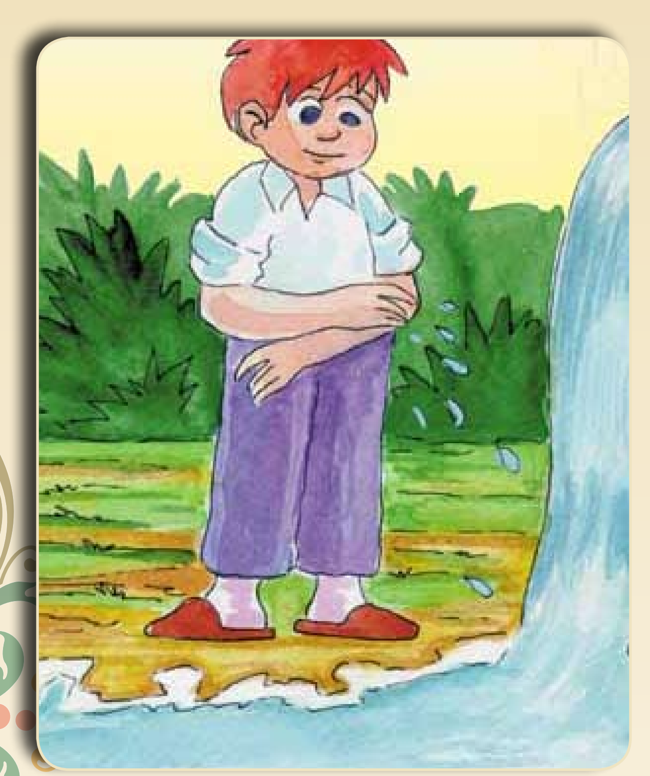


لو أصيب جسمنا بإحدى النجاسات فإننا نزيل هذه النجاسة بالماء، وهذا يسمى تطهيرًا.

كما أن الإنسان إذا دخل الحمام لقضاء الحاجة يطهّر نفسه بالماء.



الرابع: الوضوء



نحن نصلي في اليوم خمس صلوات، ولكي تكون الصلاة صحيحة لابدّ من الوضوء قبلها، فلو صلَّينا بدون وضوء فصلاتنا هذه باطلة.
والوضوء لا يكون إلاّ بالماء.

تقييم الدرس

١. من الذي خلق الموجودات التي نراها حولنا؟
٢. ماذا يحدث للإنسان أو للحيوانات الأخرى إذا لم تشرب الماء؟
٣. ما فائدة الماء بالنسبة للنباتات؟
٤. بماذا نستحم؟
٥. كيف تنظف الأمهات الأواني المنزلية؟ وكيف تطبخ الطعام؟
٦. بماذا نتوضأ؟



التدريبات المنزلية[1]

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُناسِبَةَ فِي الْمَكانِ الْمُناسِب:

يَشْرَبِ ـ الْمَاءِ ـ اللهُ ـ أُطَهِّرُهَا ـ أُنَظِّفُهَا ـ نَتَوَضَّأَ

١. .... هُوَ الَّذي خَلَقَ لَنَا الْمَاءَ.
٢. إِذَا لَمْ .... الإِنْسَانُ الماء يَمُوتُ مِنَ الْعَطَش.
٣. إِذَا تَوَسَّخَتْ يَدِي بِالتُّرَاب .... بِالْمَاء.
٤. إِذَا تَنَجَّسَتْ يَدِي بِالْبَوْل .... بِاسْتِخْدَامِ الْمَاءِ.
٥. أَمَرَنَا اللهُ أَنْ .... قَبْلَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٢ صِلْ بين الجملة والفائدة التي ترتبط بها:

الشَّجَرَةُ تَحْتَاجُ إِلَى الْمَاءِ لِتَعِيشَ.	التَّطْهِير.
نَحْتَاجُ إِلَى الْمَاءِ حَتَّى نَسْتَحِمَّ.	الشُّرْب.
إِذَا تَنَجَّسَتِ السَّجَّادَةُ أُزِيلُ النَّجَاسَةَ بِالْمَاءِ.	التَّنْظِيف.
أَتَوَضَّأُ بِالْمَاء.	الْوُضُوء.

٣ صِلْ بَيْنَ الْمَاءِ وَفَائِدَتِه:

الْمـــاء

الْخِيَاطَة   الطَّبْخ   كِتَابَةُ الْوَاجِب   الشُّرْب   الاسْتِحْمَام

٤ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَة:

الْمَاءُ لَهُ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ فِي حَيَاتِنَا.

الْمَاءُ لَهُ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ فِي حَيَاتِنَا.

(١) على المعلم أن يطلب من الطلاب حل هذه التدريبات في المنزل وتصحيحها في اليوم التالي.

الدرس الثاني

آداب قضاء الحاجة

كل منّا ـ يا أعزائي ـ يضطر للذهاب إلى الحمام بين فترة وأخرى لقضاء الحاجة، والدين الإسلامي يطلب منّا أن نراعي آدابًا معينّة عند قضاء الحاجة، ندرس اليوم بعضًا منها:

١. قضاء الحاجة في المكان الصحيح

الإسلام يحب النظافة والطهارة والمحافظة عليهما دائمًا، ولا يحبّ القذارة والتعوّد عليها، ومن الطهارة التعوّد على قضاء الحاجة في المكان المخصص لذلك، وهو الحمام.

وليس من المناسب قضاء الحاجة في الطرقات أو المتنزهات أو الأماكن العامّة.

٢. التستّر عن الأنظار أثناء التخلي

من الأمور التي أوجبها الله سبحانه علينا هو ستر العورة، لذلك من الضروري للإنسان عندما يذهب لقضاء حاجته أن يغلق الباب سترًا للعورة، ولا يجوز له أن يسمح لأحد أن يرى عورته في أي وقت من الأوقات.

لذلك علينا التعوّد على غلق الباب أثناء التخلي من الصغر(٢).

٣. عدم التوجّه للقبلة أو استدبارها

يجب على المسلم إذا دخل الحمام لقضاء الحاجة أن يتنبَّه إلى الجهة التي يتوجّه إليها، فعليه الحذر من أن تكون هذه الجهة هي نفسها التي نتوجّه إليها في الصلاة، أي جهة القبلة.

فالتوجه للقبلة أثناء التخلي محرّم في الإسلام.

وعليه الانتباه ـ كذلك ـ ألاّ تكون جهة القبلة خلفه، فأثناء التخلي على المسلم ألاّ تكون القبلة أمامه وألاّ تكون خلفه، بل عليه إمّا أن تكون القبلة عن يمينه أو يساره فقط(٣).

(٢) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، المسألة ٣٦، ص ٢٨. المسائل المنتخبة، الشيخ التبريزي، المسألة ٣٣، ص ١٦. زبدة الأحكام المطابقة لفتاوى السيد الخامنئي، المسألة ٣٢، ص ١٧ وأجوبة الاستفتاءات، السيد الخامنئي، ج١، السؤال رقم ٩٦.

(٣) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني المسألة ٣٧، ص ٢٨. المسائل المنتخبة، الشيخ التبريزي، المسألة ٣٤، ص ١٦. زبدةÆ Åالأحكام، السيد لاخامنئي، المسألة ٣٥، ص ١٧.

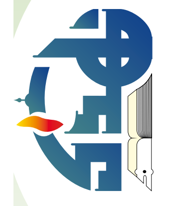


٤ . تطهير مخرج البول والغائط

بعد قضاء الحاجة لابدّ من تطهير مخرج البول بصبّ الماء عليه من أنبوب الطهارة(٤).
أما مخرج الغائط فلكي يطهر لا بدّ من صبِّ الماء عليه وتنظيفه إلى أن يزول الغائط نهائيًّا(٥).

تقييم الدرس

١. أين يقضي الإنسان حاجته؟
٢. ماذا يحدث لو قضى بعض الناس حاجتهم في الطريق؟
٣. لماذا نغلق باب الحمّام أثناء التخلي؟
٤. إلى أين نتجه أثناء التخلي في الحمام؟
٥. هل يجوز لنا أن نجعل القبلة خلفنا أثناء التخلي؟
٦. كيف نطهر مخرج البول؟
٧. كيف نطهر مخرج الغائط؟



(٤) يمكن للمعلم العزيز أن يشير إلى أنه إذا كان المتخلي يستخدم الأنبوب المتصل بالحنفية وصبَّ ماءً كثيرًا في المرة الأولى فإنه يكفي أن نصب الماء مرتين فقط، ولا حاجة لصبٍ الماء ثلاث مرات. وغالب الحمّامات مزوّدة الآن بهذا الأنبوب، فلا حاجة لتطهير مخرج البول ثلاث مرات، إلاّ إذا استخدم المتخلي الإبريق ـ مثلاً ـ.

(٥) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، المسألة ٣٩، ص ٢٧. منهاج الصالحين، الجزء الأول، الشيخ التبريزي، ص ٢٤. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، المسألة ٣٧، ص ١٨.

التدريبات المنزلية

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِب:

عَوْرَةَ ـ الْقِبْلَةُ ـ قَضَاءِ ـ أُغْلِقُ ـ الطَّهَارَةِ ـ خَلْفَهُ

١. يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى الْحَمَّامِ لِـ................... الْحَاجَةِ.
٢. لاَ يَجُوزُ لأَيِّ أَحَدٍ أَنْ يَرَى .... الآخَرِ.
٣. يَحْرُمُ أَنْ تَكُونَ .... أَمَامَ الْمُسْلِمِ أَوْ .... أَثْنَاءَ التَّخَلِّي.
٤. أَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى مَخْرَجِ الْبَوْلِ مِنْ أُنْبُوبِ ....
٥. إِذَا دَخَلْتُ الْحَمَّامَ .... الْبَابَ.

٢ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الأَشْيَاءِ الَّتِي لاَ نَفْعَلُهَا إِذَا دَخَلْنَا الْحَمَّامَ:

الْبَابَ مَفْتُوحٌ ـ الْقِبْلَةُ أَمَامِي ـ تَطْهِيرُ مَخْرَجِ الْبَوْلِ ـ لُبْسُ الْحِذَاءِ.



٣ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

الدُّخُولُ إِلَى الْحَمَّامِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ مِنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الطَّهَارَةِ.

الدُّخُولُ إِلَى الْحَمَّامِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ مِنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الطَّهَارَةِ.

الدرس الثالث

التطهير ـ (١)

الماء مهم في حياتنا، وله فوائد كثيرة، ومنها تطهيره لما يصيبنا من نجاسة.
واليوم نتعلم كيف نطهّر أنفسنا مما يصيبنا أو يصيب ما حولنا من نجاسات، وكيف نطهر الأسطح التي تصيبها النجاسة.

١. التنجّس بالبول

عندما يصيب الإنسان بول في يده أو بدنه عليه أن يصبَّ الماء على المكان المتنجس من يده مرتين ويطهر المكان بعد أن ننظف المكان المتنجس عن البول بمنديل مثلا أو بالماء.
وكذلك لو وقع البول على أرض الحمام أو أيِّ سطح آخر يكفي لتطهيره صُبّ الماء عليه مرتين بعد تنظيف البول[٦].

٢. التنجّس بالغائط

حتّى يطهر المكان الذي يتنجس بالغائط لابدّ من إزالته عنه تمامًا بواسطة الماء، فلو أصاب يدي غائط فإنه عليَّ صبَّ الماء عليها وتنظيفها حتى يزول الغائط، وبعد ذلك تطهر.
وأيُّ سطح يتنجس بالغائط نصبُّ الماء عليه وننظفه إلى يزول عنه الغائط[٧].

٣. التنجّس بالدم

الدم مثل الغائط بالنسبة للتطهير، فلتطهير السطح الذي يصيبه الدم نَصُبُّ الماء ونُنَظِّفُ الموضع إلى أن يزول الدم نهائيًا[٨].





(٦) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، المسألة ١٦٨، الشيخ التبريزي، المسألة ١٦٤. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، المسألة ١٧٢.
(٧) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني مسألة ١٦٨، الشيخ التبريزي مسألة ١٦٤، زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، مسألة ١٨٢.
(٨) م. ن.



ملاحظة مهمة

على الإنسان التعوّد على الطهارة، ولا يتهاون في ذلك أبدًا، فإذا قضى حاجته عليه بتطهير بدنه أولاً، ثم الالتفات إلى أسـطح وأرض الحمام ويطهر ما وقع عليها من نجاسة، ولا يبقي أرض الحمام نجسة.

تقييم الدرس

١. بماذا نطهر الأشياء التي تتنجس؟
٢. كيف نطهر مخرج البول؟
٣. إذا وقع على يدي بول من أخي الصغير كيف أطهرها؟
٤. كيف أطهر أرضية الحمام إذا رأيت عليها نجاسة الغائط؟
٥. هل تتنجس الطاولة إذا وقعت عليها نقطة دم؟ وكيف أطهرها؟





التدريبات المنزلية

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُناسِبَة فِي المَكَانِ الْمُناسب:

مَرَّتَيْنِ ـ يَزُولَ ـ طَاهِرًا

١. أُحَافظُ عَلَى جسْمي .... إذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ النَّجَاسَةُ.

٢. إذَا تَنَجَّسَتْ يَدي بالْبَوْل أَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ....

٣. نَصُبُّ الْمَاءَ لِتَطْهِيرِ الدَّمَ إِلَى أَنْ .... نِهَائيًّا.

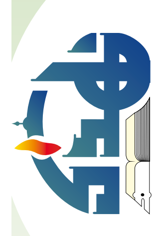
٢ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَا هُوَ نَجَاسَة:

الْبَوْل ـ عَصِير الْبُرْتُقَال ـ الشَّاي ـ الْقِطَّة ـ الدَّم ـ الْغَائِط.

٣ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَة:

إِذَا صَبَبْنَا الْمَاءَ عَلَى الْجُرْحِ وَزَالَ الدَّم طَهُرَتِ مَكَانُ الْجُرْحِ.

إِذَا صَبَبْنَا الْمَاءَ عَلَى الْجُرْحِ وَزَالَ الدَّم طَهُرَتِ مَكَانُ الْجُرْحِ.



الدرس الرابع التطهير ـ (٢)



عَرَفْنَا في الدرس السابق كيفية تطهير أبداننا وتطهير الأسطح التي تصيبها إحدى النجاسات: البول أو الغائط أو الدم.

ولكن هذه النجاسات إذا أصابت الأقمشة أو سجاد المنزل يكون أمر إزالتها لِيَطْهُرَ المكان يختلف قليلاً عن بقية الأسطح.

لذا سنتعرف في هذا الدرس إلى كيفية تطهير الأقمشة والأثاث المنزلي من هذه النجاسات:

١ . القماش المتنجس بالبول

إذا تنجس الثوب أو القماش بالبول فإننا نطهره بصب الماء وعصر القماش بعد كل مرة.
وقد عرفتَ أن البول يطهر مكانه بصبِّ الماء مرتين.
لذلك إذا أردنا تطهير أي قماش نصبُّ عليه الماء مرتين ونعصره بعد كل مرة[٩].

٢ . تطهير القماش المتنجس بالغائط أو الدم

إذا تنجّس الثوب أو القماش بالغائط أو بالدم فيكفي لتطهيره صبّ الماء وَدَلْك أو عصر القماش إلى أن يزول الغائط أو الدم. فإذا زالت النجاسة طهُر المكان المتنجّس[١٠].



(٩) يمكن بدل العصر أن نفرك الثوب بعد صب الماء عليه كل مرة، وإذا كان الماء المستخدم كثيرًا (كأن نستخدم الحنفية في صب الماء) فإننا لا نحتاج للعصر أو الفرك بين الغسلات بالماء الكثير. راجع: المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، مسألة ١٦٨، الشيخ التبريزي مسالة ١٦٤. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، مسألة ١٨٢.

(١٠) (المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، مسألة ١٦٨، ص ٩٤. الشيخ التبريزي، مسألة ١٦٣، ص ٧٢. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، مسألة ١٨٢.

٣. تطهير الأثاث

قطع الأثاث مثل الكنب أو السّجاد من الصعب جدًّا عصرها، لذلك إذا تنجست بالبول ـ مثلاً ـ نطهرها بأن نصب عليها الماء ونفرك المكان المتنجس بعد كل مرة.

وكذلك لتطهير الغائط والدم حيث يكفي بعد صبِّ الماء فرك الموضع إلى أن تزول النجاسة[11].

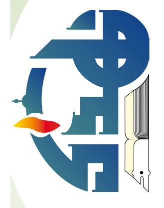
خلاصة

عرفتَ من خلال الدرسين السابقين أن الفرق بين تطهير الأقمشة وقطع الأثاث وبين بقية الأسطح الأخرى الصلبة هو في وجوب العصر أو الفرك، ففي الأسطح الصلبة لا نحتاج للعصر أو الفرك إذا أصابتها نجاسة، ونحتاج هذا في الأقمشة.

ملاحظة مهمة

لقد عرفتَ من خلال الدرسين السابقين كيفية تطهير بدنك لو أصابتك إحدى النجاسات الثلاث، لذا ليس من المفضل أن يبقى الإنسان على النجاسة إذا عرف أن بدنه أو ملبسه قد تنجَّسا.

وقد عرفتَ أن الدم من النجاسات، فإذا جُرِحْتَ عليك بتطهير بدنك من الدم الذي يصيبك، فالبعض إذا خرج منه دم من أصابعه ـ مثلاً ـ يقوم بمصّه وإدخاله فمه، وهذا لا يجوز. فالصحيح أن تقوم بتطهير إصبعك من هذا الدم، لا أن تشربه، فقد حرّم الله علينا شرب النجاسات.



(١١) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، مسألة ١٦٨، ص ٩٤. الشيخ التبريزي، مسألة ١٦٤، ص ٧٢.

تقييم الدرس

١. كيف نطهر السروال إذا أصابه البول؟
٢. إذا جرحت يدك ووقع منها دم على ثوبك كيف تطهره؟
٣. كيف تطهر ثوب أخيك الصغير الذي تنجّس بالغائ

التدريبات المنزلية

١ ضَعْ خطًّا تحْتَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى عَصْرٍ:

الطَّاوِلَة - أَرْضِيَّةُ الحَمَّام - الثَّوْب - السِّتَارَة - الْيَد - الْغُتْرَة.

٢ ضَعْ علامة ✓ عندما تكون الجملةُ صحيحةً، وعلامة ✗ عندما تكون الجملة خطأً:

	✓	✗
١. الْقَلَمُ وَالثَّوبُ إِذَا تَنَجَّسَا بِالْبَوْلِ نُطَهِّرُهُمَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَة.	☐	☐
٢. إِذَا تَنَجَّسَ الْقُمَاشُ بِالْغَائِطِ نُزِيلُهُ بِالمَاءِ فَيَطْهُرُ الْقُمَاشُ.	☐	☐
٣. نَحْتَاجُ إِلَى الْمَاءِ + الْفَرْك لِتَطْهِيرِ السَّجَّادَة.	☐	☐
٤. إِذَا جُرِحَ إِصْبَعِي أَمُصُّ الدَّمَ وَيَطْهُرُ.	☐	☐

٣ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَة:



أُحَافِظُ عَلَى طَهَارَةِ أَثَاثِ مَنْزِلِنَا دَائِمًا.





الدرس الخامس

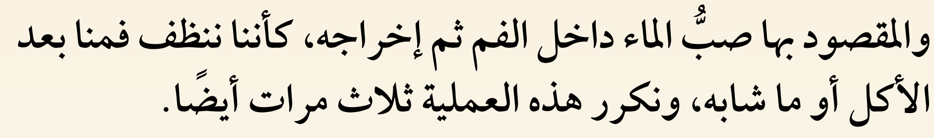
كيف نتوضأ؟ ـ (١)

أمرنا الله بالصلاة في كل يوم خمس مرات، وأمرنا بالمحافظة على هذه الصلاة بأن نؤديها بشكل صحيح، ولكي نؤديها صحيحة لابدّ أن نؤدي الوضوء بشكل صحيح.
لذلك سيكون درسنا اليوم حول كيفية الوضوء الصحيح.



١. غسل الكفين

أوّل ما نفعله في الوضوء: غسل الكفين، حيث نأخذ الماء من الحنفية ونغسل به الكفين، ونكرر هذه العملية مرة أو مرتين[١٢].



٢. المضمضة

والمقصود بها صبُّ الماء داخل الفم ثم إخراجه، كأننا ننظف فمنا بعد الأكل أو ما شابه، ونكرر هذه العملية ثلاث مرات أيضًا.



(١٢) ينبِّه المعلم العزيز التلاميذ إلى أنه إذا كان الوضوء بعد حدث الغائط يغسل كفيه مرتين، وإذا كان بعد حدث البول أو النوم يغسلهما مرة واحدة.

٣. الاستنشاق



وهو إدخال شيء من الماء في الأنف ثم إخراجه، ونكرِّر الاستنشاق ثلاث مرات أيضًا.

بعد هذا نتوجه للأجزاء التالية، وهي أهم أجزاء الوضوء:

٤. غسل الوجه

ولابدّ من غسل الوجه كاملاً من أعلى الجبهة إلى أسفل الذقن (أي اللحية التي هي أسفل وجوهنا)، ولغسل الوجه تقوم بأخذ الماء من الحنفية وتصبُّه على وجهك، ثم تفتح كفّك على سعتها وتضعها على وجهك مبتدئًا من أعلى الجبهة وتمسح كامل وجهك، فكل ما استوعبته كفّك ما بين طرف الإصبع الإبهام وطرف إصبعك الوسطى فهو ما تغسله من عرض وجهك.



وتستمرّ في النزول من الجبهة إلى أسفل الذقن.

ثم تعود مرةً أخرى لتغسل طرف الوجه الأيمن والأيسر لتتأكد أنك غسلتَ كامل الوجه.

٥. غسل اليدين

بعد غسل الوجه تقوم بغسل اليدين، مبتدئًا باليد اليمنى.

وغسل اليد يبدأ من المفصل الذي يتوسط اليد تقريبًا (والذي نسميه المرفق) وينتهي بنهاية أصابع اليد.

ولا يكفي غسل جهة واحدة من اليد، بل لابدّ من غسلها كلها.

والغسل يكون من الأعلى إلى الأسفل، أي من المرفق إلى نهاية الأصابع[١٣].







(١٣) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ص ٢٢. الشيخ التبريزي، ص ١١. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ٢٠.

تقييم الدرس

١. ماذا يفعل المصلي قبل كل صلاة؟
٢. بماذا نتوضأ؟
٣. ما هو أول ما نفعله في الوضوء؟
٤. كم مرة نكرر المضمضة؟
٥. ماذا نقصد بالاستنشاق؟
٦. ماذا نفعل بعد الاستنشاق في الوضوء؟
٧. كيف تغسل وجهك في الوضوء؟
٨. في الوضوء: نبدأ بغسل اليد اليمنى أم اليسرى؟
٩. من أين يبدأ غسل اليدين في الوضوء؟ وإلى أين ينتهي؟

التدريبات المنزلية

١ رَتِّبْ هَذِهِ الأَفْعَالَ فِي الْوُضُوءِ:

( ) الاسْتِنْشَاق ( ) غَسْلُ الْكَفَّين ( ) غَسْلُ الْوَجْه ( ) الْمَضْمَضَةُ ( ) غَسْلُ الْيَدَيْنِ

٢ ضَعْ دَائِرَةً عَلَى مَا هُوَ مِنَ الوُضُوءِ:

غَسْلُ الْوَجْهِ ـ غَسْلُ السَّاقَيْنِ ـ مَسْحُ الأُذُنَين ـ الْمَضْمَضَة ـ غَسْلُ الْكَفَّين.



مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَٰذِهِ الْجُمْلَةِ:

فِي الْوُضُوءِ أَغْسِلُ وَجْهِي كَامِلاً.

فِي الْوُضُوءِ أَغْسِلُ وَجْهِي كَامِلاً.



الدرس السادس

كيف نتوضأ؟ ـ (٢)

بعد أن عرفنا في الدرس السابق بعض أفعال الوضوء ننهي في هذا الدرس بقية هذه الأفعال:

٦. مسح الرأس



بعد غسل اليدين نتوقف عن أخذ الماء من الحنفية، فلا نضيف على الماء المتبقي في اليدين ماءً آخر، فمسح الرأس يكون بالماء المتبقي في اليدين، ولا يصح المسح بماء آخر.

والمسح يكون للجزء الأمامي من الرأس، حيث نضم أصابع اليد اليمنى، ويكفي أن نضم ثلاثة أصابع لبعضها، ونمسح الشعر الذي يغطي مقدّم الرأس مبتدئين من الخلف إلى الأمام.

٧. مسح القدمين

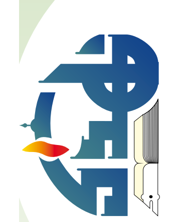


وهو آخر أفعال الوضوء، حيث نقوم بمسح القدمين: القدم اليمنى ثم نسمح القدم اليسرى بما تبقى من الماء الذي غسلنا به الوجه واليدين.

حيث نضم أصابع اليد اليمنى ونضعها على أطراف أصابع القدم اليمنى ونمسحها إلى أن نصل إلى مفصل الساق.

ونفعل مثل ذلك للقدم اليسرى.

وبهذا ينتهي الوضوء[١٤].



(١٤) يقوم المعلم بعد شرح الجزء الأخير من أفعال الوضوء بمراجعة الوضوء مع التلاميذ، والتأكد من إتقانهم للوضوء كما شرحه لهم. ومراجعة الوضوء مهمة مع الطلاب، لذلك كان هذا الدرس قصيرًا.

تقييم الدرس

١. متى يتوقف المتوضئ عن أخذ الماء من الحنفية؟
٢. هل نسمي تمرير اليد على مقدم الرأس: غسلاً أم مسحًا؟
٣. بأي القدمين نبدأ في المسح: القدم اليمنى أو اليسرى؟
٤. ما هو آخر أفعال الوضوء؟
٥. اذكر أفعال الوضوء من البداية إلى النهاية.

التدريبات المنزلية

١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الأفْعَالِ الَّتِي مِنَ الوُضُوءِ:

غَسلُ الْيَدَيْنِ ـ مَسْحُ الْكَفَّيْنِ ـ غَسْلُ الرَّأْسِ ـ مَسْحُ الوَجْهِ ـ المَضْمَضَة.

٢ وَصِّلْ بَيْنَ هَذِهِ الأَفْعَالِ فِي الوُضُوءِ وَبَيْنَ اتِّجَاهَاتِهَا:

مَسْحُ الرَّأْس	مِنَ الْخَلْف إلَى الأَمَام.
غَسْلِ الْيَدَيْن	مِنَ الأَعْلَى إلَى الأَسْفَل.
غَسْلُ الْوَجْه	مِنَ الْمِرْفَق إلَى أَطْرَافِ الأَصَابِع.
مَسْحُ الْقَدَمَيْن	مِنْ أَطْرَافِ الأَصَابِعِ إلَى الْمِفْصَل.

٣ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَة:

أَتَوَضَّأُ الْوُضُوءَ الصَّحِيحَ لِتَكُونَ صَلاتِي صَحِيحَةً.
أَتَوَضَّأُ الْوُضُوءَ الصَّحِيحَ لِتَكُونَ صَلاتِي صَحِيحَةً.



الدرس السابع متى يبطل الوضوء؟

لابدّ أن نؤدي الوضوء بشكل صحيح وإلاّ لن تكون صلاتنا صحيحة، لذلك من الضروري أن نعرف متى يكون الوضوء صحيحًا ومتى يكون باطلاً.

١. إذا لم يؤدَّ الوضوء صحيحًا

إذا لم يؤدَّ الوضوء بالشكل الذي شرحناه في الدرسين السابقين فالوضوء سيكون باطلاً.
فلو أن إنسانًا نسيَ غسل وجهه، وبعد أن انتهى تذكر ذلك، فوضوؤه باطل، وعليه إعادته، لأنه نسي فعلاً من أفعال الوضوء.
أو أنَّ إنسانًا نسي فغسل اليد اليسرى قبل اليمنى، بطل وضوءه وعليه الإعادة.
أو أن شخصًا نسي فأخذ ماءً ومسح رأسه، بينما من المفترض أن لا يأخذ، فوضوءه هذا باطل.
ولذا علينا أن نتعلم كيف نتوضأ بشكل صحيح ونحافظ على عمل ذلك كلما أردنا أن نتوضأ.



٢. خروج البول أو الغائط

لو توضأ شخص للصلاة وشعر بعد الوضوء أنه بحاجة إلى دخول الحمام لقضاء الحاجة، فعليه هنا ـ بعد أن يقضي حاجته ـ أن يعيد الوضوء، لأن وضوءه السابق قد بطل بسبب خروج البول أو الغائط منه.



٣. خروج الريح

وكذلك لو توضأ شخص للصلاة، ولكنه بعد الوضوء خرج منه ريح، فالوضوء باطل، وعليه إعادة الوضوء.
وكذلك لو خرج منه ريح أثناء الصلاة، فالصلاة والوضوء باطلان، وعليه قطع الصلاة والتوجه للوضوء ثم إعادة الصلاة.



٤. النوم

لو توضأتُ وبعد الوضوء غفلتُ فنمتُ قليلاً، واستيقظتُ بعدها، فعليَّ إعادة الوضوء لأنه بطل بسبب النوم(١٥).

ملاحظة مهمّة

أي نجاسة تصيب بدن الإنسان لا تبطل الوضوء، فلو وقعت على يدي بقعة دم فالواجب عليَّ تطهير يدي فقط والتوجه للصلاة، ولا يجب عليَّ إعادة الوضوء.
وكذلك لو أصابني بول أو غائط من أخي الصغير ـ مثلاً ـ فالواجب عليَّ تطهير المكان الذي وقعت عليه النجاسة ثم التوجه للصلاة، ولا يجب عليَّ الوضوء من جديد لأن البول أو الغائط لم يخرج مني.



(١٥) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ص ٢٦ ـ ٢٧. الشيخ التبريزي، ص ١٥. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ٢٦.

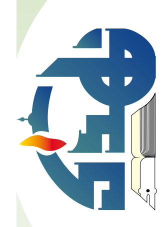
تقييم الدرس

١ . ماذا يحصل للوضوء إذا غسلتُ يدي اليمنى قبل غسل الوجه؟
٢ . إذا أخذت ماء من السطل ومسحت به القدمين في نهاية الوضوء، ما حكم هذا الوضوء؟ لماذا؟
٣ . إذا توضأتُ وأحسستُ إلى أنني بحاجة إلى الذهاب إلى الحمام، ماذا أفعل بالتحديد؟
٤ . إذا خرج من المصلي ريح أثناء الصلاة، ما الذي يبطل بالتحديد؟
٥ . إذا لمسُت ثوب أخي الصغير بعد الوضوء، وإذا به بول، ماذا أفعل إذا أردت الصلاة؟ هل أعيد الوضوء ـ مثلاً ـ؟

التدريبات المنزلية

١ ضَعْ دَائِرَةً عَلَى مَا هُوَ مُبْطِلٌ لِلْوُضُوء:

- غَسْلُ الْيَدِ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيَدِ الْيُسْرَى.
- مَسْحُ الْقَدَمِ الْيُسْرَى قَبْلَ الْقَدَمِ الْيُمْنَى.
- خُرُوجُ الرِّيحِ.
- خُرُوجُ الدَّمِ.





ضَعْ علامة ✓ عندما تكون الجملةُ صحيحةً، وعلامة ✗ عندما تكون الجملة خطأً:

	✓	✗
١. الْجُرُوحُ تُبْطِلُ الْوُضُوءَ.	☐	☐
٢. قَضَاءُ الْحَاجَةِ مُبْطِلٌ لِلْوُضُوءِ.	☐	☐
٣. إِذَا جَلَسْتُ مِنَ النَّوْمِ أَتَوَضَّأُ ثُمَّ أُصَلِّي.	☐	☐
٤. الْبَوْلُ الْوَاقِعُ عَلَى الثَّوْبِ يُبْطِلُ الْوُضُوءَ.	☐	☐

٣ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

أَبْدَأُ بِغَسْلِ الْيَدِ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيَدِ الْيُسْرَى فِي الْوُضُوءِ.

أَبْدَأُ بِغَسْلِ الْيَدِ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيَدِ الْيُسْرَى فِي الْوُضُوءِ.



الدرس الثامن

الصّلاة

الصلاة واجب مهم جدًّا، وعلينا التعوّد على أدائه باستمرار وعدم التهاون في ذلك، لأن ترك الصلاة من المحرّمات الكبيرة، ويعاقبنا الله عليها عقابًا شديدًا.



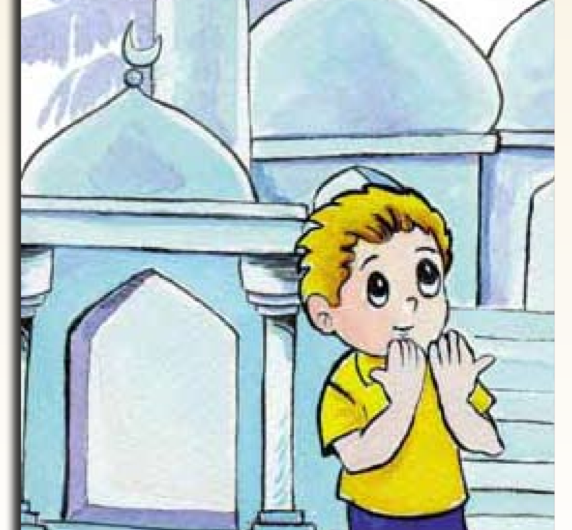
والصلوات التي فرضها الله علينا خمس، هي:

صلاة الصبح	ركعتان.
صلاة الظهر	أربع ركعات.
صلاة العصر	أربع ركعات.
صلاة المغرب	ثلاث ركعات.
صلاة العشاء	أربع ركعات.

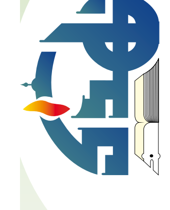
أوقاتها

نعدِّد لك ـ عزيزي الطالب ـ في هذه الفقرة أوقات الصلوات الخمس واحدة واحدة:

١ . صلاة الصبح



مع بداية الصباح يبدأ وقت صلاة الصبح، والصباح لا يبدأ مع ظهور الشمس ـ كما يظن البعض.
الصبح يبدأ قبل شروق الشمس بما يقرب من ساعة وربع.
لذلك عندما نجلس الصباح للذهاب للمدرسة لا نسمع صوت المؤذن يقول الأذان، مع أننا نصحو مبكرين جدًّا. وذلك لأن الصبح قد بدأ قبل ذلك.



ولذلك علينا أن نصحوَ مبكرين ونؤدي صلاة الصبح مع بداية وقتها.

٢. صلاة الظهر والعصر

وهاتان الصلاتان نؤديهما معًا بعد أن يحين وقت الظهر.
والوقت الذي يخرج فيه الطلاب من المدارس ـ عادةً ـ هو وقت الظهر.
ويمكنني أن أعرف بداية وقت الصلاة عندما أسمع أذان المؤذن في المساجد.
فإذا سمعتُ الأذان عليَّ أن أبادر لأداء صلاتي الظهر والعصر.

٣. صلاة المغرب والعشاء

وهاتان الصلاتان نؤديهما معًا بعد أن تغيب الشمس بقليل.
ويمكنني معرفة بداية وقتهما عندما أسمع أذان المؤذن.

متى نصلي؟

بعد سماع الأذان لكل صلاة يكون وقتها قد بدأ، وعلينا أن نبادر ولا نتكاسل.
فالذي يحافظ على أداء الصلاة في أول وقتها دائماً يكتب الله له ثوابًا عظيماً ويكون محبوبًا عند الله، لأنه يهتم بالصلاة ويحافظ عليها باستمرار(١٦).



(١٦) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ص ١٠٦ ـ ١٠٧. الشيخ التبريزي، ص ٨٣ ـ ٨٤. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ١٥٩ ـ ١٦٠.

تقييم الدرس

١. كم صلاة نصلي في اليوم؟
٢. كم ركعة صلاة الصبح؟
٣. ما هما الصلاتان اللتان نصليهما عند الظهر؟ وكم ركعة كل منهما؟
٤. ما هي الصلاة التي تتكون من ثلاث ركعات؟ ومتى نصليها؟
٥. لماذا لا نسمع أذان الصبح عندما نذهب للمدرسة؟

التدريبات المنزلية

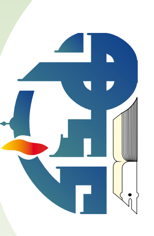
١ أُلَوِّنُ الصَّلاَةَ الَّتِي مِنْ رَكْعَتَيْنِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، وَالَّتِي مِنْ ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ، وَالَّتِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ:

الْعِشَاء ـ الصُّبْح ـ الْعَصْر ـ الظُّهْر ـ الْمَغْرِب

٢ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِب:

الْعَصْرِ ـ الصُّبْحِ ـ ثَلاَثُ ـ الظُّهْرِ ـ الْعِشَاءِ ـ أَوَّلِ

١. الصَّلاَةُ الَّتِي نُصَلِّيهَا فِي وَقْت مُبَكِّر جدًّا هِيَ صَلاَة ....
٢. الصَّلاَتَانِ اللَّتَانِ نُصَلِّيهِمَا فِي الظُّهْرِ هُمَا صَلاَةُ .... وَصَلاَةُ ....
٣. صَلاَةُ الْمَغْرِب فِيهَا .... رَكَعَاتٍ.
٤. الصلاَةُ الَّتِي نُصَلِّيهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ هِيَ صَلاَةُ ....
٥. دَائِمًا نُصَلِّي فِي .... الْوَقْتِ وَلاَ نُؤَخِّرَ الصَّلاَةَ.





مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَٰذِهِ الْجُمْلَةِ:

الصَّلاةُ مِنْ أَهَمِّ مَا أَمَرَنَا اللهُ بِهِ، لِنُحَافِظْ عَلَيْهَا.

الصَّلاةُ مِنْ أَهَمِّ مَا أَمَرَنَا اللهُ بِهِ، لِنُحَافِظْ عَلَيْهَا.



الدرس التاسع ماذا نفعل قبل كل صلاة؟

قبل أداء الصلوات الخمس علينا أن نفعل الأمور التالية:

١. التأكد من دخول الوقت



إذا لم يحن وقت الصلاة لا يصح أن نؤديها.

ولو أن شخصًا اعتقد أن وقت الظهر قد حان، فصلَّى الظهر، والتفت بعد أن صلى أنه لا يزال الوقت مبكرًا ولم يأت وقت الظهر، فصلاته هذه باطلة، بسبب عدم دخول وقتها.

إذًا علينا قبل الصلاة أن نتأكد: هل دخل وقتها أم لا.

٢. التأكد من طهارة البدن واللباس



قبل التوجّه إلى أداء الصلاة لابدّ من التأكد من طهارة البدن والملبس، فلو وجدت نجاسة على أحد أعضاء الجسم أو كانت هناك بقعة نجاسة على الثوب لابدّ من تطهيره أولاً ثم التوجه إلى الصلاة(١٧).

٣. التأكد من الوضوء

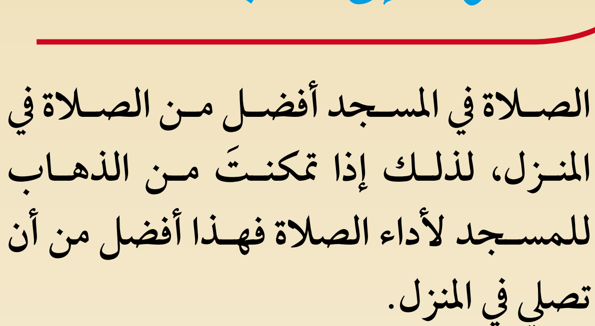
إن الوضوء ـ كما عرفنا ـ شرط ضروري للصلاة، فلا تصح الصلاة إلاّ به، لذلك على المصلي أن يتأكد أنه متوضئ قبل التوجه إلى أي صلاة.

(١٧) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ص ١١٠ ـ ١١١. الشيخ التبريزي، ص ٨٦ ـ ٨٧.





٤ . التوجه إلى المسجد



الصلاة في المسجد أفضل من الصلاة في المنزل، لذلك إذا تمكنتَ من الذهاب للمسجد لأداء الصلاة فهذا أفضل من أن تصلي في المنزل.

ويمكنك ـ عزيزي الطالب ـ الذهاب مع أحد إخوانك أو مع أبيك إذا كنت لا تعرف الطريق إلى المسجد، أو لا تعرف كيف تتصرف في المسجد(١٨).

تقييم الدرس

١ . كيف أعرف بداية وقت كل صلاة؟
٢ . ما حكم الصلاة قبل دخول وقتها؟
٣ . لو صليتُ وانتبهتُ أثناء الصلاة أن ثوبي فيه نجاسة، ماذا أفعل؟
٤ . ما هو أفضل مكان للصلاة؟
٥ . لو توجهتُ إلى الصلاة في المسجد وأثناء الطريق تذكرتُ أنني لم أتوضأ، وكان في المسجد مكان للوضوء، ماذا أفعل؟



(١٨) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، المسألة ٢٢٤. الشيخ التبريزي، المسألة ٢٢١. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، المسألة ٢٢٧. ص ٩١.



١ ضَعْ دَائِرَةً عَلَى الصَّلَاةِ الصَّحِيحَةِ:

الصَّلَاةُ بِدُونِ وُضُوء ـ الصَّلَاةُ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ ـ الصَّلَاةُ بِثَوْبٍ طَاهِرٍ ـ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ.

٢ لَوِّنِ الأَفْعَالَ الَّتِي تَقُومُ بِهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ:

السُّجُود ـ الْوُضُوء ـ الذَّهَابُ إِلَى الْمَسْجِد ـ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَة

٣ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِب:

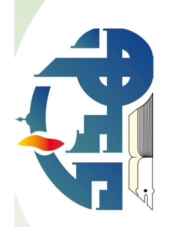
طَاهِرًا ـ الْمَسْجِدُ ـ صَحِيحَةً

١. أَفْضَلُ مَكَانٍ لِلصَّلَاةِ هُوَ ....
٢. إِذَا نَسِيتُ الْوُضُوءَ فَالصَّلَاةُ غَيْرُ ....
٣. لَابُدَّ أَنْ يَكُونَ الثَّوْبُ .... لِتَصِحَّ الصَّلَاةُ.

٤ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْمَنْزِلِ.

الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْمَنْزِلِ.



الدرس العاشر كيف نبدأ الصلاة؟

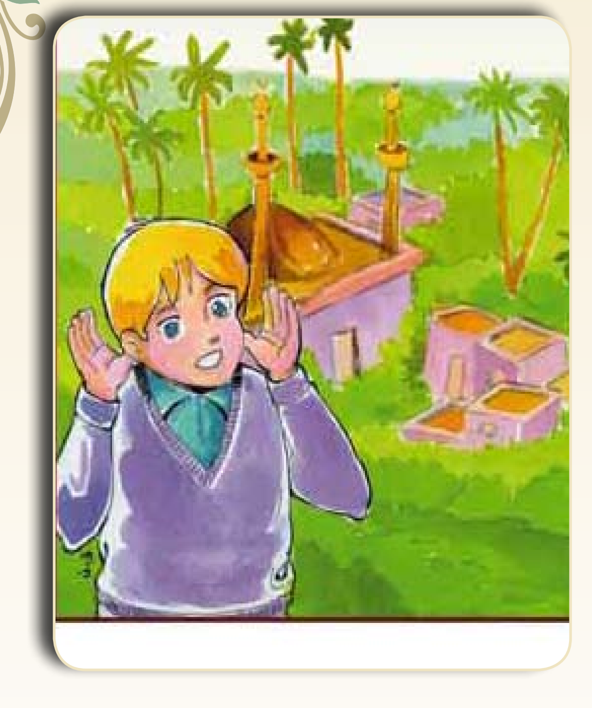
بعـد أن عرفنا في الدرس السـابق الأمور التي علينا أن نفعلها قبـل كل صلاة، نتعلم اليوم: كيف نبدأ الصلاة؟

أولاً: التوجه إلى القبلة



في الصـلاة لابـدّ أن يتوجَّـه الإنسـان إلى جهة مكة المكرّمة التي يوجد بها (الكعبة)، فلا تصح الصلاة إلاّ إذا كانت القبلة أمام المصلي.
فإذا انحرف المصلي عن جهة القبلة بطلت صلاته.
لذلك إذا أردتَ الصلاة ـ عزيزي الطالب ـ عليك أن تتوجه إلى القبلة أوّلاً، ثمّ البدء بالصلاة(١٩).

ثانيًا: الأذان والإقامة



بعـد أن تتوجـه إلى القبلـة وتقف لأداء الصـلاة عليك أن تبدأ الصلاة بالأذان ثم بالإقامة[٢٠].



(١٩) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، مسألة ٢٠١. الشيخ التبريزي، مسألة ١٩٨. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، مسألة ٢٠٠.
(٢٠) يتأكد المعلم العزيز من حفظ الطلاب للأذان والإقامة، وهذا سبب قصر الدرس. راجع في مصادر الدرس: المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ص ١٢١ ـ ١٢٢. الشيخ التبريزي، ص ٩٦. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ٩٣.

الأذان

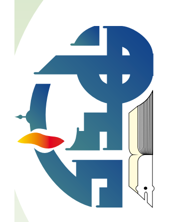
الله أكبر
الله أكبر
أشهد ألا إله إلا الله
أشهد أن محمدًا رسول الله
أشهد أنَّ عليًّا ولي الله
حيَّ على الصلاة
حيَّ على الفلاح
حيَّ على خير العمل
الله أكبر
لا إله إلاّ الله

الله أكبر
الله أكبر
أشهد ألا إله إلاّ الله
أشهد أن محمدًا رسول الله
أشهد أن عليًّا ولي الله
حيَّ على الصلاة
حيَّ على الفلاح
حيَّ على خير العمل
الله أكبر
لا إله إلاّ الله

الإقامة

الله أكبر
أشهد ألا إله إلاّ الله
أشهد أن محمدًا رسول الله
أشهد أن عليًّا ولي الله
حيَّ على الصلاة
حيَّ على الفلاح
حيَّ على خير العمل
قد قامت الصلاة
الله أكبر
لا إله إلاّ الله

الله أكبر
أشهد ألا إله إلا الله
أشهد أن محمدًا رسول الله
أشهد أنَّ عليًّا ولي الله
حيَّ على الصلاة
حيَّ على الفلاح
حيَّ على خير العمل
قد قامت الصلاة
الله أكبر



تقييم الدرس

١. إلى أين يتجه المصلي أثناء الصلاة؟
٢. ما حكم الصلاة لو توجهنا بطريقة تكون القبلة خلفنا؟
٣. أيهما نقوله أولاً: الأذان أو الإقامة؟
٤. أيهما نسمعه من مكبرات الصوت في المساجد: الأذان أم الإقامة؟
٥. كم مرة نقول: الله أكبر في بداية الأذان؟
٦. اكتب الأذان كاملاً.
٧. ماذا تقول بعد (حي على خير العمل) في الإقامة؟
٨. اكتب الإقامة كاملة.



التدريبات المنزلية

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُناسِبَةَ فِي الْمَكانِ الْمُناسب:

بَاطِلَةٌ ـ الْقِبْلَة ـ أَرْبَعَ ـ الإِقامَةِ

١. جِهَةُ الْكَعْبَةِ نُسَمِّيها ....
٢. الصَّلاةُ إِلَى غَيْرِ جِهَةِ الْكَعْبَةِ ....
٣. نَبْدَأُ بِالأَذانِ ثُمَّ .... ثُمَّ نَبْدَأُ الصَّلاةَ.
٤. تَقُولُ فِي الأَذانِ (اللهُ أَكْبَرُ) .... مَرَّاتٍ.

٢ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْعِبارَةِ الَّتِي مِنَ الأَذانِ:

حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ـ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ـ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ـ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ـ قَدْ قامَتِ الصَّلاةُ

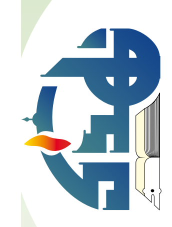
٣ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْعِبارَةِ الَّتِي مِنَ الإِقامَةِ:

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ـ صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمِ ـ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ـ اللهُ أَكْبَرُ ـ قَدْ قامَتِ الصَّلاةُ

٤ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِماتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

حِينَما نُصَلِّي نَتَوَجَّهُ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

حِينَما نُصَلِّي نَتَوَجَّهُ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.





صلاتي

يا صلاتي يا صلاتي انتِ منهاجُ حياتي
انتِ معراجي لربي وطريقي للنجاةِ
انتِ ايماني وحبي لالهِ الكائناتِ
انا ادعو فيك دوماً بجميلِ الدعواتِ

* * *

انني حين اصلي وتصلّي امنياتي
خاشعاً قلبيَ بذكرِ الله ربِّ المكرماتِ
واريدُ العفوَ منهُ وازديادَ الحسناتِ
يا صلاتي يا صلاتي يا منارَ الظلماتِ

شعر: انور فرج الله

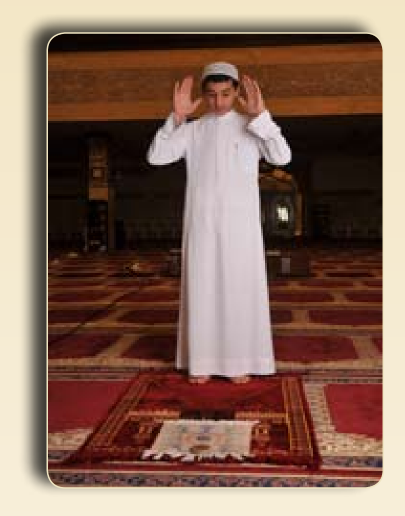


الدرس الحادي عشر

الركعة الأولى من الصلاة ـ (١)

نواصل في هذا الدرس ـ عزيزي الطالب ـ ما بدأناه معك في الدرس السابق، فبعد أن يتوجّه المصلي للقبلة، ويقول الأذان والإقامة يبدأ بالصلاة كالتالي:

١. تكبيرة الإحرام

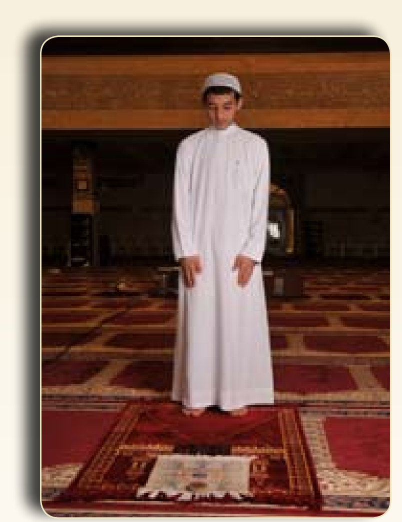


تكبيرة الإحرام هي أن يرفع المصلي كفيه إلى أن تصلا إلى القرب من أذنيه، ثم يقول: (اللهُ أكْبَرَ) صحيحةً دون أي خطأ.

أما لو قال المصلي: (اللهُ وَكْبَرْ) ـ مثلاً ـ فهذا خطأ، وصلاته غير صحيحة.

وكذلك لو قال: (اللهَ أكبر) ـ بفتح الهاء ـ فالتكبيرة غير صحيحة، وبالتالي الصلاة لا تكون صحيحة.

٢. القراءة



بعد تكبيرة الإحرام يقرأ المصلي سورة الفاتحة، وسورة أخرى قصيرة، مثل: سورة الإخلاص، أو سورة الكوثر، أو سورة القدر، أو سورة النصر، أو أي سورة قصيرة أخرى.

ومن الضروري أن ينتبه المصلي إلى قراءة سورة الفاتحة أو السورة الأخرى فيقرأهما قراءة صحيحة دون خطأ، فلا ينقص آية، ولا يغيّر في حركات كلمات الآيات، بل يتبع القرآن فينطقها كما هي في القرآن تمامًا(٢١).



(٢١) يقرأ المعلم الفاتحة وسورة الإخلاص من القرآن ويركّز على الآيات التي قد يخطأ في قراءتها الطلاب، مثل الآية: {إياك نعبُد وإياك نستعين}، فبعضهم يكسر الباء في كملة (نعبُد). راجع في مصادر الدرس: المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ص ١٢٤ ـ ١٢٧. الشيخ التبريزي، ص ٩٧. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ٩٥ ـ ٩٧.

ملاحظة مهمة

علـى المصـلي أن ينتبه بعـد تكبيرة الإحـرام في أي صلاة هو، فـإذا كان في إحـدى الصلوات التالية:

الصبح

المغرب

العشاء

ففي هذه الصلوات يقرأ سورة الفاتحة وما بعدها بصوت مسموع طبيعي، لأن هذه الصلوات تسمى صلوات (جهرية)، أي نقرأ فيها بصوت مسموع.

أما إذا كانت الصلاة صلاة:

الظهر

أو العصر

فإنه يخفض من صوته ويقرأ بصوت خفيف لا يسمعه إلاّ هو، لأن هاتين الصلاتين تسميان (إخفاتيـة)، أي نخفـض صوتنـا أثناء قراءة الفاتحة والسـورة التي بعدها، بحيث لا يسـمع القراءة إلاّ المصلي.

تقييم الدرس

١. ماذا نقول في تكبيرة الإحرام؟

٢. إذا بدأ المصلي صلاته بعد الإقامة بقوله: (اللهُ وَكْبَرَ) هل هي صحيحة؟ لماذا؟

٣. بعد تكبيرة الإحرام مباشرة ماذا يقرأ المصلي؟

٤. اكتب أسماء سور ثلاث يقرؤها المصلي بعد الفاتحة.

٥. ما هي الصلوات الجهرية؟ وما معنى أنها جهرية؟

٦. ما هي الصلوات الإخفاتية؟ وما معنى أنها إخفاتية؟



التدريبات المنزلية

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُناسِبَةَ فِي الْمَكانِ الْمُناسب:

الْفَاتِحَة ـ سُورَةِ الإِخْلاَص ـ الإِخْفَاتِيَّة ـ الله أَكْبَر ـ سُورَةِ الْكَوْثَر ـ الْجَهْرِيَّة ـ سُورَةِ النَّاسِ

١. تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ هِيَ أَنْ يَقُولَ الْمُصَلِّي ....

٢. بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ نَقْرَأُ سُورَةَ ....

٣. بَعْدَ الْفَاتِحَةِ نَقْرَأُ سُورَةً قَصِيرَةً، مِثْلَ: .... وَ .... وَ ....

٤. صَلاَةُ الصُّبْحِ مِنَ الصَّلَوَات ....

٥. نَخْفِضُ صَوْتَنَا بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَوَاتِ ....

٢ لَوِّنْ الصَّلَوَاتِ الْجَهْرِيَّةَ بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ وَالإِخْفَاتِيَّةَ بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ:

الْعِشَاء ـ الصُّبْح ـ الْعَصْر ـ الظُّهْر ـ الْمَغْرِب

٣ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الآيَاتِ الَّتِي مِن سُورَةِ الْفَاتِحَةِ:

{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} ـ {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} ـ {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} ـ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ}

٤ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

أَنْتَبِهُ أَثْنَاءَ الصَّلاَةِ إِلَى أَنَّنِي أَقْرَأُ الآيَاتِ صَحِيحَةً.

أَنْتَبِهُ أَثْنَاءَ الصَّلاَةِ إِلَى أَنَّنِي أَقْرَأُ الآيَاتِ صَحِيحَةً.



الدرس الثاني عشر الركعة الأولى من الصلاة ـ (٢)

نواصل اليوم ما بدأناه في الدرس السابق من أفعال الصلاة:

٣. الركوع



بعد الانتهاء من قراءة السورة الثانية يكبر المصلي وينحني إلى أن تصل كفاه إلى الركبتين، وهذا ما يسمى (الركوع).
ويقول في الركوع: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ).

القيام بعد الركوع

وبعد الانتهاء من تلاوة ذكر الركوع يرفع المصلي، وبعد أن يرفع رأسه ويعتدل يقول: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، إلى أن يقف، وأثناء الوقوف يقول: (الله أكبر) ثم يهوي للسجود.

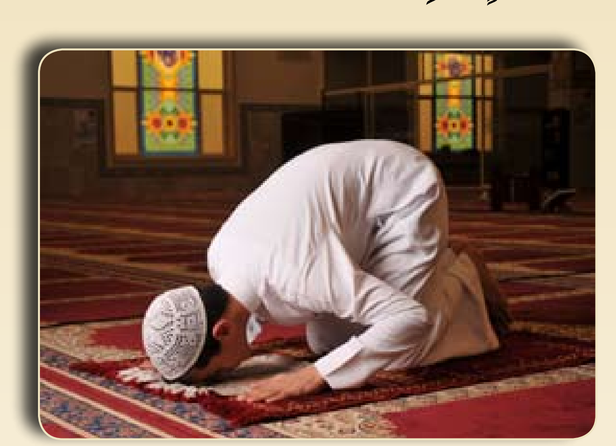
ملاحظة مهمة

بعض المصلين يُسرع بعد الركوع، فيرفع مستعجلاً ويكبّر وهو يهوي للسجود، وهذا خطأ، فالمفروض أن يقف قليلا ويكبّر، ثم يهوي، ومن الخطأ التكبير أثناء الهوي من الركوع.



٤ . السجود

ينـزل المصلي بعد الركوع ليسـجد، حيـث يضع كفيه أولا ثم ركبتيه ثـم جبهته على الأرض، ويقول أثناء السجود: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِه، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد).



ثم يرفع، وبعد أن يرفع رأسه ويعتدل جالسًا يكبر.

ويجلس ويقول أثناء جلوسـه: (أَسْـتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْه).

ثم يكبر ويسجد مرة ثانية مثل السجدة الأولى.

وعندما يرفع من السجدة الثانية ويعتدل فإنه يقول: (الله أكبر).

وهذا هو تمام الركعة في الصلاة.

فالركعة تتكون من:

قراءة أثناء القيام +ركوع + سجدتين(٢٢).

تقييم الدرس

١ . ماذا يفعل المصلي بعد أن ينهي القراءة؟

٢ . ماذا يقول المصلي في الركوع؟

٣ . هل يسجد المصلي بعد الركوع مباشرة؟ ماذا يفعل إذًا؟

٤ . ماذا يقول المصلي وهو يرفع من الركوع؟

٥ . ماذا يقول المصلي إذا سجد؟

٦ . كم مرة يسجد المصلي في الركعة الواحدة؟

٧ . اذكر أفعال الركعة الأولى من أي صلاة من تكبيرة الإحرام إلى **السجود**.



(٢٢) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ص ١٣٤ . الشيخ التبريزي، ص ١٠٥ ـ ١٠٩ . زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ١٠٣ ـ ١٠٧ .

التدريبات المنزلية

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُناسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُناسب:

الرَّفع ـ مَرَّتَيْن ـ الرُّكُوع ـ أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْه ـ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

١. (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ) نَقُولُهَا فِي ....

٢. أَثْنَاءَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ نَقُولُ: ....

٣. مِنَ الْخَطَأِ التَّكْبِيرُ أَثْنَاءَ .... مِنَ الرُّكُوعِ إِلَى السُّجُود.

٤. نَقُولُ أَثْنَاءَ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْن ....

٥. نَسْجُدُ فِي الرَّكْعَةِ الْوَاحِدَةِ ....

٢ أَضَعُ خَطًّا وَاحِدًا تَحْتَ ذِكْرِ الرُّكُوعِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ ذِكْرِ السُّجُودِ:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ـ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ـ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ

٣ أُلَوِّنُ بِالأَزْرَقِ مَا أَقُولُهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَبِالأَصْفَرِ مَا أَقُولُهُ بَعْدَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ـ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

٤ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هٰذِهِ الْجُمْلَةِ:

لاَ أُسْرِعُ فِي الصَّلاَةِ وَبِخَاصَّةٍ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

لاَ أُسْرِعُ فِي الصَّلاَةِ وَبِخَاصَّةٍ بَعْدَ الرُّكُوعِ.



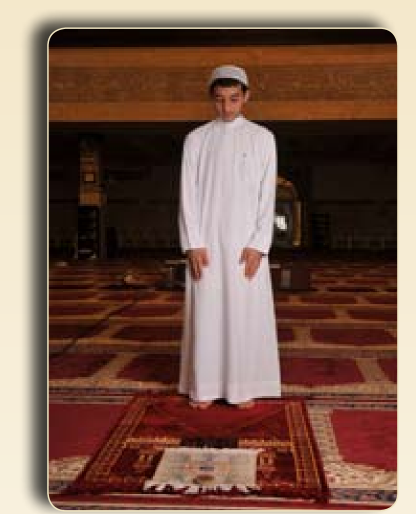
الدرس الثالث عشر

الركعة الثانية من الصلاة

دروسنا السابقة كانت حول الركعة الأولى، التي تنتهي بعد الرفع من السجدة الثانية فيها.
واليوم نتعلم كيف نؤدي الركعة الثانية من كل صلاة.

القيام للركعة الثانية

ذكرنا أن كل ركعة تتكون من:
قراءة أثناء القيام + ركوع + سجدتين.



لذلك إذا أردتُ أن أبدأ الركعة الثانية لابدّ أن أنهض لتلاوة سورة الفاتحة والسورة الأخرى.

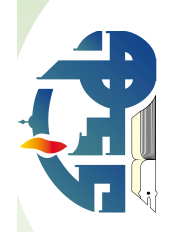
فبعد الرفع من السجدة الثانية من الركعة الأولى أبدأ بالقيام وأقول أثناءه: (بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ أَرْكَعُ وَأَسْجُدُ).
إلى أن أقفَ على قدميَّ معتدلاً، وأتلو بعدها القراءة(٢٣).

قراءة السورتين

بعد أن يقف المصلي يبدأ بتلاوة الفاتحة وسورة قصيرة بعدها، وإذا كانت الصلاة جهرية أقرأ بصوت مسموع، وإذا كانت إخفاتية خفضت صوتي(٢٤).

القنوت

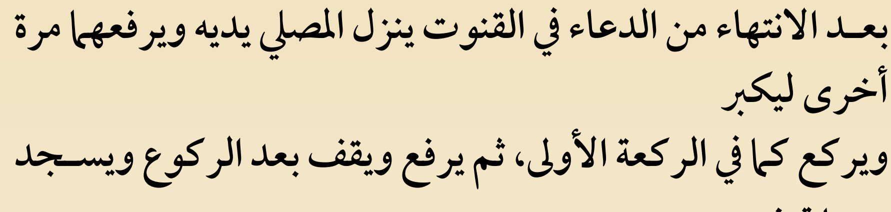
تختلف الركعة الثانية عن الركعة الأولى بأن فيها بعد الفاتحة والسورة (قنوتًا)، والقنوت هو رفع اليدين للدعاء، حيث يرفع المصلي كفَّيه ويبسطهما ويدعو بما شاء، ومن الأدعية المشهورة: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)(٢٥).





(٢٣) منهاج الصالحين، ج١، السيد السيستاني، ص ٢٠٢. الشيخ التبريزي، ص ١٦٤. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ٩٨.
(٢٤) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ص ١٢٧. الشيخ التبريزي، ص ١٠٠. زبدة الأحكام، ص ٩٩.
(٢٥) المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ١٤٦. الشيخ التبريزي، ص ١١٨. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ١١٢.

الركوع والسجود





بعد الانتهاء من الدعاء في القنوت ينزل المصلي يديه ويرفعهما مرة أخرى ليكبر

ويركع كما في الركعة الأولى، ثم يرفع ويقف بعد الركوع ويسجد سجدتين.

وبهاتين السجدتين يكون المصلي قد أنهى ركعتين من الصلاة.

إذا كانت الصلاة التي تصليها ركعتين ـ مثل صلاة الصبح ـ،

فإنك بعد الانتهاء من السجدة الثانية من الركعة الثانية تكون قد أنهيتَ الصلاة تقريبًا، ولم يبقَ إلاَّ التشهد والسلام:

التشهد



بعد الانتهاء من السجدة الثانية في الركعة الثانية تجلس وتقول: (بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ والْحَمْدُ للهِ وَخَيْرُ الأَسْمَاءِ للهِ، أَشْهَدُ ألاَّ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد).

وهذا يسمى: (التشهد).

السلام

و(السلام) هو آخر أفعال الصلاة، فبعد التشهد تقول: (السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه)[٢٦].



(٢٦) يتأكّد المعلم العزيز من حفظ الطلاّب للتشهد والسلام. راجع في مصادر الدرس: المسائل المنتخبة، السيد السيستاني، ص ١٤٣ ـ ١٤٥. الشيخ التبريزي، ص ١١٥ ـ ١١٧. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ١٠٩ ـ ١١٠.

تقييم الدرس

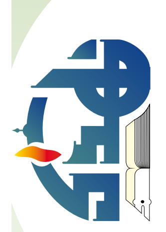
١. ماذا أفعل إذا انتهيت من السجدة الثانية من الركعة الأولى؟ وماذا أقول أثناء ذلك؟
٢. ماذا أقول أثناء الوقوف في الركعة الثانية؟
٣. متى أرفع صوتي بالقراءة في الركعة الثانية؟
٤. ماذا أفعل بعد القراءة في الركعة الثانية؟
٥. اذكر دعاءً نقرؤه في القنوت.
٦. متى تقول التشهد في كل صلاة؟
٧. ماذا تقول في التشهد؟
٨. ماذا تفعل بعد التشهد في صلاة الصبح؟
٩. ماذا تقول في السلام؟

التدريبات المنزلية

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسب:

الثَّانيَة ـ الْقِيَام ـ بِحَوْلِ الله وَقُوَّته أَقُومُ وَاَقْعُدُ أَرْكَعُ وَأَسْجُدُ ـ الْقُنُوت

١. تَنْتَهِي الرَّكْعَةُ الأُولَى بَعْدَ نِهَايَةِ السَّجْدَة ....
٢. أَقُولُ أَثْنَاءَ الْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَة ....
٣. أَتْلُو الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً أُخْرَى أَثْنَاء ....
٤. رَفْعُ الْيَدَيْنِ بِالدُّعَاءِ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ يُسَمَّى ....





٢ أُلَوِّنُ الَّذي فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى فَقَطْ بِاللَّوْنِ الأَخْضَر، والَّذي فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَطْ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

الرُّكُوع - الْقُنُوت - تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ - السُّجُود

٣ أُرَتِّبُ أَفْعَالَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:

( )	( )	( )	( )	( )
الْقِرَاءَة	القُنُوت	الْقِيَام	السُّجُود	الرُّكُوع

٤ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

مِنْ أَدْعِيَةِ الْقُنُوتِ:

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا}.

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا}.

٥ رَتِّبْ عِبَارَاتِ السَّلامِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ:

( ) ـ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه

( ) ـ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه

( ) ـ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين

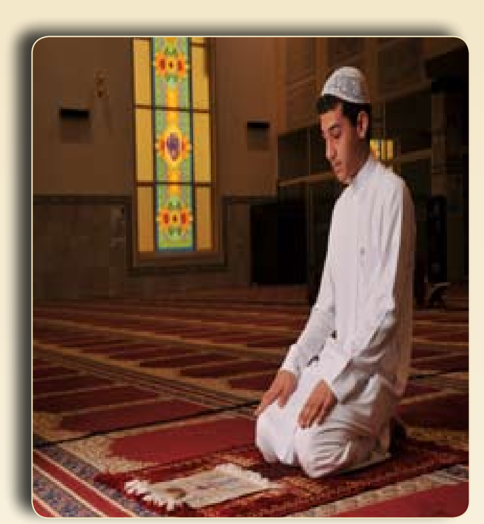


الدرس الرابع عشر

الركعة الثالثة والرابعة من الصلاة

لقد عرفتَ في الدرس السابق كيف تنهي صلاة الصبح، واليوم نتعلم كيف ننهي صلاة المغرب.

الركعة الثانية من صلاة المغرب



في صلاة المغرب عندما تكون في الركعة الثانية وترفع من السجدة الثانية تجلس وتتشهد، أي تقول: (بِسْمِ الله وبالله والْحَمْدُ لله وَخَيْرُ الأَسْمَاءِ لله، أَشْهَدُ ألاَّ إِلَهَ إِلَاّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِه وَارْفَع دَرَجَتَه).

وبعد هذا التشهد تتهيأ للقيام للرَكعة الثالثة، وتقول أثناءه: (بحول الله وقوّته، أقوم وأقعد).

الركعة الثالثة من صلاة المغرب

تختلف الركعة الثالثة أثناء القيام عن الركعتين الأولى والثانية، فهذه لا نقرأ فيها الفاتحة وسورة بعدها، بل نقول: (سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لله وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَر) ثلاث مرات.

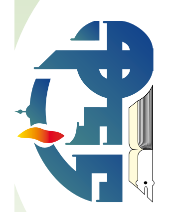
وهذه تسمى التسبيحات الثلاث، وهي بدل القراءة.

وعندما نقرأ هذه التسبيحات نقرؤها بصوت منخفض لا يسمعه إلاّ المصلي فقط.

بعد هذه التسبيحات نركع ونسجد سجدتين.

وبعد هاتين السجدتين نتشهد ونسلم، فهذه هي الركعة الأخيرة من صلاة المغرب.

الركعة الرابعة من الصلاة الرباعية



صلاة الظهر والعصر والعشاء تسمى صلاة رباعية، لأن عدد ركعات كل منها أربع ركعات.
لذلك هذه الصلوات لا تنتهي بعد السجدة الثانية من الركعة الثالثة، بل على المصلي أن يأتي بركعة رابعة، وهي الأخيرة.
فبعد الرفع من السجدة الثانية يقوم للركعة الرابعة، ويقول أثناء القيام: (بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ أَرْكَعُ وَأَسْجُدُ).
وعندما يقف يتلو التسبيحات الثلاث.
ثم يركع بعدها ويسجد سجدتين، ولم يبقَ عليه إلا التشهد والسلام لإنهاء الصلاة.

الخلاصة

صلاة الصبح

الركعة الأولى: تكبيرة الإحرام ⇦ الفاتحة والسورة ⇦ الركوع ⇦ السجدتين.
الركعة الثانية: القيام ⇦ الفاتحة والسورة ⇦ الركوع ⇦ السجدتين ⇦ التشهد ⇦ السلام.

صلاة المغرب

الركعة الأولى: تكبيرة الإحرام ⇦ الفاتحة والسورة ⇦ الركوع ⇦ السجدتين.
الركعة الثانية: القيام ⇦ الفاتحة والسورة ⇦ الركوع ⇦ السجدتين ⇦ التشهد.
الركعة الثالثة: القيام ⇦ التسبيحات الثلاث ⇦ الركوع ⇦ السجدتين ⇦ التشهد ⇦ السلام.

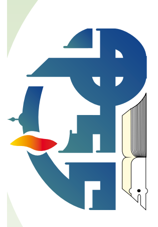
صلاة الظهر والعصر والعشاء

الركعة الأولى: تكبيرة الإحرام ⇦ الفاتحة والسورة ⇦ الركوع ⇦ السجدتين.
الركعة الثانية: القيام ⇦ الفاتحة والسورة ⇦ الركوع ⇦ السجدتين ⇦ التشهد.
الركعة الثالثة: القيام ⇦ التسبيحات الثلاث ⇦ الركوع ⇦ السجدتين.
الركعة الرابعة: القيام ⇦ التسبيحات الثلاث ⇦ الركوع ⇦ السجدتين ⇦ التشهد ⇦ السلام.



تقييم الدرس

١. في الركعة الثانية من الصلاة المغرب: هل أقوم مباشرة بعد السجدة الثانية أم أتشهد؟
٢. أين أقول هذه العبارة: (وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ في أُمَّتِهِ وَارْفَع دَرَجَتَه)؟
٣. ماذا نقول أثناء الوقوف في الركعة الثالثةَ؟
٤. كم مرة نقول هذه العبارة في الركعة الثالثة: (سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إلَـهَ إلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَر)؟
٥. نتشهد مرتين في صلاة المغرب، اذكر موقع كل منهما.
٦. بماذا تسمى الصلوات التالية: (الظهر والعصر والعشاء)؟ ولماذا؟
٧. ماذا يفعل المصلي في صلاة الظهر بعد السجدة الثانية من الركعة الثالثة؟
٨. كم مرة يتشهد المصلي في صلاة الظهر؟



التدريبات المنزلية

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِب:

أُمَّته ـ ثَلاَثُ ـ الْحَمْدُ ـ أَكْبَر ـ دَرَجَتَه ـ أَرْبَعَ ـ إِلَه

١. صَلاَةُ الْمَغْرب .... رَكَعَات.

٢. (وَتقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي .... وَأرْفَع ....)

٣. (سُبْحَانَ اللهِ وَ .... للهِ وَلاَ .... إِلاَّ اللهُ وَاللهُ ....).

٤. الصَّلاَةُ الرُّبَاعِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ .... رَكَعَاتٍ.

٢ أُلَوِّنُ الصَّلاَةَ الرُّبَاعِيَّةَ بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ:

الْعِشَاء ـ الصُّبْح ـ الْعَصْر ـ الْمَغْرِب ـ الظُّهْر

٣ نُرَدِّدُ أَثْنَاءَ الوُقُوفِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ:

الْفَاتِحَة ـ التَّسْبِيحَاتِ الثَّلاثَ ـ التَّكْبِيرَاتِ الثَّلاث ـ السَّلاَم

٤ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَة:

عِنْدَمَا أَقُولُ التَّسْبِيحَاتِ فِي الصَّلاَةِ أُخْفِضُ صَوتِي.

عِنْدَمَا أَقُولُ التَّسْبِيحَاتِ فِي الصَّلاَةِ أُخْفِضُ صَوتِي.



الدرس الخامس عشر بعد الانتهاء من الصلاة

بعد التشهد والسلام هناك مجموعة من الأعمال على المصلي أن يؤديها، نتعلم اليوم بعضها:

١. تسبيح السيدة الزهراء عليها السلام

وهو ذكر علّمه رسول الله صلى الله عليه وآله لابنته فاطمة الزهراء عليها السلام، حيث علّمها أن تقول هذا التسبيح بعد كل صلاة، ونحن نفعل ما كانت تفعله ابنة النبي صلى الله عليه وآله، وتسبيح السيدة الزهراء عليها السلام له ثواب كبير جدًّا وعلى الإنسان أن يحاول ألاّ يفوته ذلك الثواب.

وتقول في تسبيح السيدة الزهراء عليها السلام:

الله أكبر ٣٤ مرة.

الحمد لله ٣٣ مرة.

سبحان الله ٣٣ مرة.

وربما يكون عدّ هذه التسبيحات أمرًا صعبًا، لذلك هناك طريقة سهلة ومريحة، وهي أن تأخذ أحد المسبحات، وتقول هذه التسبيحات بعدد الخرزات الموجودة فيها.

٢. سجدة الشكر

بعد الانتهاء من هذا التسبيح المبارك يفضل للمصلي أن ينهي صلاته بسجدة يقول فيها: (شُكْرًا لله) ثلاث مرات.

وتسمى هذه السجدة بـ (سجدة الشكر)[٢٧].



(٢٧) منهاج الصالحين، الجزء الأول، السيد السيستاني، ص ٢٣٠. الشيخ التبريزي، ص ١٨٨. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ١١٣.

تقييم الدرس

١. من الذي عَلَّم السيدة الزهراء عليها السلام هذا التسبيح؟
٢. كم مرة نقول: (الله أكبر) في تسبيح الزهراء عليها السلام؟
٣. كم مرة نقول: (سبحان الله) في تسبيح الزهراء عليها السلام؟
٤. هل هناك طريقة لعدّ التسبيحات؟ ما هي هذه الطريقة؟
٥. متى نقول تسبيح السيدة الزهراء عليها السلام في الصلاة؟
٦. متى نسجد سجدة الشكر في الصلاة؟ وماذا نقول فيها؟

التدريبات المنزلية

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُناسِبَةَ فِي الْمَكانِ الْمُناسب:

الزَّهْراءِ ـ الشُّكْرِ ـ النَّبِيُّ ـ الْمِسْبَحَةَ ـ ٣٤

١. تَسْبِيحُ .... صلى الله عليه وآله لَهُ ثَوابٌ عَظيمٌ.
٢. .... صلى الله عليه وآله هُوَ الَّذي عَلَّمَ الزَّهْراءَ عليها السلام هَذَا التَّسْبِيحَ.
٣. نُرَدِّدُ فِي التَّسْبيحِ (اللهُ أَكْبَرَ) .... مَرَّة.
٤. يَسْتَخْدِمُ الْمُصَلِّي .... لِيَعُدَّ التَّسْبِيحاتِ.
٥. نَسْجُدُ سَجْدَةَ .... فِي آخِرِ الصَّلاةِ.

٢ لَوِّنْ مِمَّا هُوَ مِنْ تَسْبِيحِ الزَّهْراءِ عليها السلام بِاللَّوْنِ الأَصْفَر:

بِسْمِ اللهِ ـ شُكْرًا للهِ ـ الْحَمْدُ للهِ ـ سُبْحَانَ اللهِ ـ اللهُ أَكْبَرُ

٣ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِماتِ هَذِهِ الْجُمْلَة:

إِذَا حافَظْنا عَلَى ذِكْرِ تَسْبيحِ الزَّهْراءِ عليها السلام آخِرَ الصَّلاةِ لَنا ثَوابٌ جَزيلٌ.

إِذَا حافَظْنا عَلَى ذِكْرِ تَسْبيحِ الزَّهْراءِ عليها السلام آخِرَ الصَّلاةِ لَنا ثَوابٌ جَزيلٌ.



درس للقراءة

آداب الصلاة

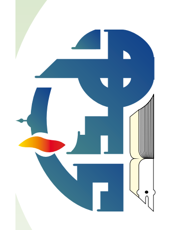
إن هذه الصلاة التي نصليها ـ عزيزي الطالب ـ لها آداب كثيرة، والذي يقوم بأداء هذه الآداب ويلتزم بها يدل على أنه يحترم الصلاة ويهتم بها كثيرًا، وهذا له ثواب كبير عند الله تعالى.
لذلك أحببنا أن نذكرها هنا لتحاول الالتزام بها قدر الإمكان:



من آداب الصلاة

١. أن نصلي في أول الوقت، ولا نؤخر الصلاة تهاونًا وكسلاً.
٢. أن نختار المكان المناسب للصلاة، فالمكان النظيف والخالي من الإزعاج هو مكان مناسب.
٣. أن لا نُسرع في أداء الصلاة، فذلك يؤدي إلى أن نؤديها بشكل سريع ولا ننتبه فيها هل أديناها بشكل صحيح أم لا، وبخاصّة القراءة التي يخطئ فيها كثيرون بسبب العجلة في القراءة.
٤. حينما نؤدي الصلاة علينا أن ننتبه فيها، ولا نفكر في أمور أخرى.
٥. علينا أن نحاول فهم معاني ما نقوله في الصلاة، حتى نفكر فيها أثناء الصلاة.

وإذا تأدبنا بهذه الآداب سيكتب الله لنا ثوابًا كبيرًا، لأننا التزمنا بها، فهذه الآداب كلها تدل على اهتمامنا واحترامنا للصلاة(٢٨).



(٢٨) من مصادر الدرس: منهاج الصالحين، الجزء الأول، السيد السيستاني، ص ٢٣٨. الشيخ التبريزي، ص ١٩٨. زبدة الأحكام، السيد الخامنئي، ص ٩٤.

تقييم الدرس

١. على ماذا يحصل من يلتزم بآداب الصلاة؟
٢. متى نصلي؟ في بداية الوقت أم في نهايته؟
٣. كيف يختار المصلي مكان الصلاة؟
٤. ما سبب بعض الأخطاء في قراءة سورة الفاتحة أو قراءة أذكار الصلاة؟
٥. بماذا تفكّر أثناء الصلاة؟

التدريبات المنزلية

١ ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُناسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُناسِبِ:

الْمُناسب ـ نُسْرِعُ ـ أَوَّلِ ـ ثَوَابٌ

١. نُصَلِّي دَائِمًا فِي .... الْوَقْتِ.
٢. نَخْتَارُ الْمَكَانَ .... لِلصَّلاةِ.
٣. لاَ .... كَثِيرًا فِي الصَّلاةِ.
٤. مَنْ يَهْتَمُّ بِالصَّلاةِ لَهُ .... كَثِيرٌ.

٢ زِرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

الصَّلاةُ أَهَمُّ الْوَاجِبَاتِ، لِذَلِكَ أَنْتَبِهُ لآدَابِهَا.

الصَّلاةُ أَهَمُّ الْوَاجِبَاتِ، لِذَلِكَ أَنْتَبِهُ لآدَابِهَا.







ثانيًا

أصول ديني


أصول ديني

الفهرس


أصول ديني

الدرس الأول

أصول الدين

حتى يكون الإنسان مسلماً حقيقياً، يجب أن يؤمن بأصول الدين، وهي خمسة: التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد يوم القيامة، ولكي يؤمن بها عليه أن يفهمها ويستوعبها جيداً، ولا يرددها فقط من غير أن يفهمها.

وسوف نتحدث -يا أعزائي- عن شرح مبسط لكل واحد من أصول الدين الخمسة.

أولاً : التوحيد



ومعناه: أن نعتقد أن الله تعالى هو الذي خلق الكون، وأنه لا يوجد إله إلا الله .

هل كل شيء في هذا الكون لا بدَّ له من صانع وخالق؟

فمن يصنع الخبز؟ الخباز.

ومن يخيط الثياب؟ الخياط.

ومن يبني البيت؟ البناء.

ومن خلق العيون التي نرى بها؟ الله سبحانه وتعالى.



و من خلقني وخلق أمي وأبي والناس جميعًا؟ الله سبحانه وتعالى.

ومن خلق الشمس والقمر والأرض والسماء، وكل شيء في الكون؟ الله سبحانه وتعالى.

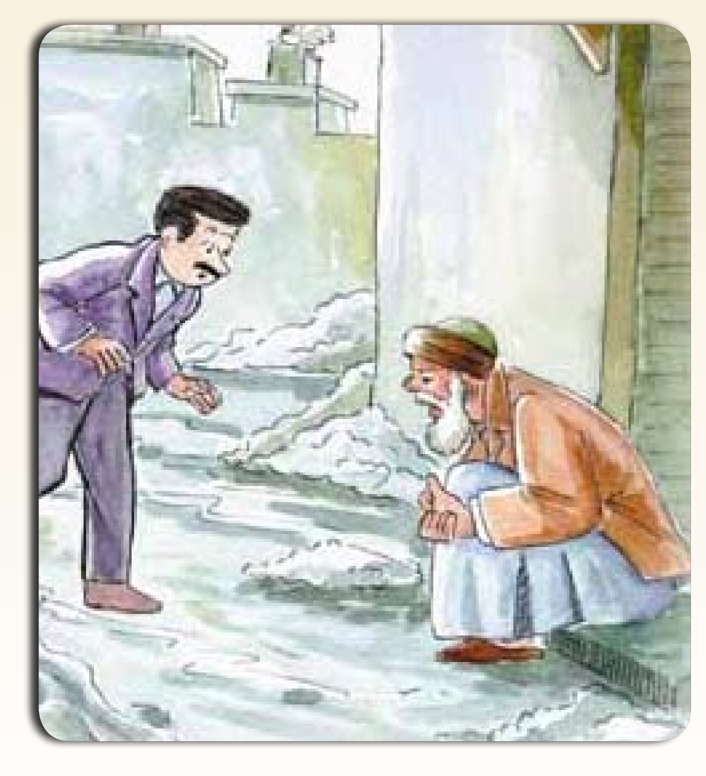
إذن، الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق كل شيء في الكون وحده لا شريك له.

ولا يمكن أن يكون مع الله إله آخر وإلا فسد الكون لماذا ؟ لأن كل إله يريد أن يخلق الأشياء كما يحب فواحد من الإلهين يريد أن يجعل الشمس مضيئة تطلع من المشرق والآخر يريد أن يجعل الشمس سوداء مظلمة تطلع من المغرب مثلاً .

وهكذا فكل واحد يريد أن يخلق شيئًا غير الآخر فتحدث الفوضى ويفسد الكون. ولكننا نجد أن كل ما في الكون منظم، لماذا ؟ لأن خالق الكون واحد وهو الله سبحانه وتعالى .



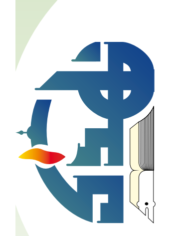
قصة الدرس



اتفق رجل مؤمن مع رجل كافر على أن يتحاورا أمام أعين الناس في يوم من الأيام.

ولما جاء ذلك اليوم، انتظر الرجل الكافر في المكان الذي حدَّده الرجل المؤمن ولكن الرجل المؤمن تأخر كثيراً ولم يحضر في الوقت الذي اتفقا عليه.

فلما جاء الرجل المؤمن أخذ الرجل الكافر يسخر منه ويقول: لقد تأخرت لأنك خفت



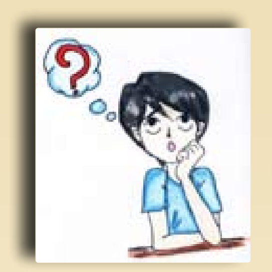
مني، إني سأغلبك. ولكن الرجل المؤمن قال: إن الذي أخرني هو أني رأيت شيئًا عجيبًا، هل ترغب في أن أخبرك عنه؟ قال: نعم، فقال: رأيت فأسًا يقطع شجرة بنفسه دون أن يمسك به أحد، وأخذ في صنع قارب بنفسه حتى أَعْبُرَ النهر وأصل إليك. فضحك الرجل الكافر وقال: أتسخر مني؟

قال الرجل المؤمن: كيف لا تصدق أن القارب صنع نفسه، وتقول أن هذا الكون العظيم صنع نفسه دون صانع، بل أنا أقول أن له صانعًا ماهرًا، وهو الذي خلقنا وخلق كل شيء وهو الله لا إله إلا هو سبحانه وتعالى.

فسكت الكافر لأنه عرف أن الرجل المؤمن على حق.







فكِّر وأجب

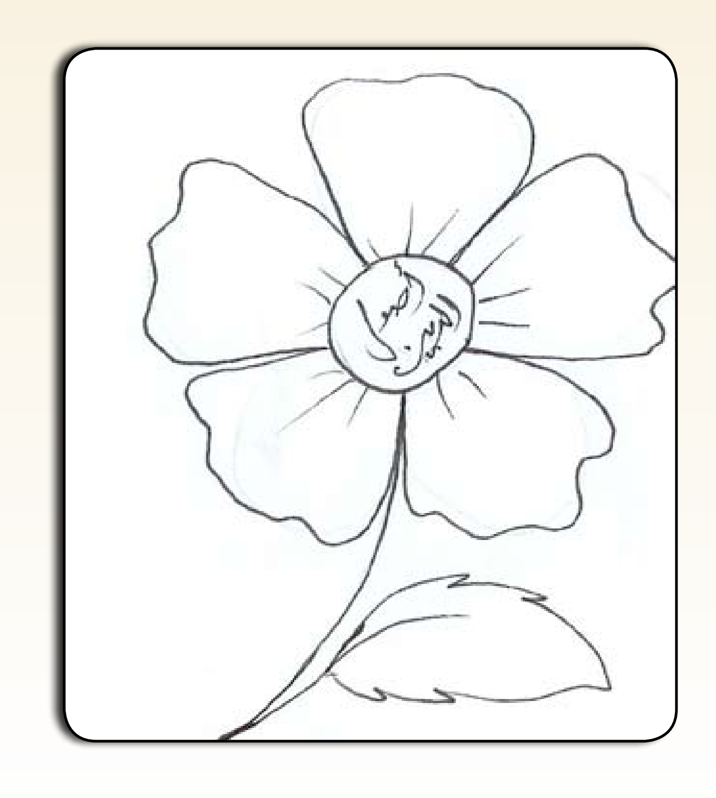
١ أتمم الفراغات التالية:

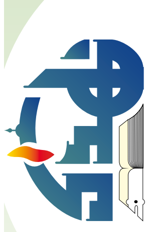
معنى التوحيـد هـو أن .... أن الله تعالى هو الـذي .... الكون ، وأنه لا يوجد .... إلا الله.

٢ اختر الإجابة الصحيحة:

1. الذي صنع الخبز (الخباز، الله).
2. الذي خلق السماء (الله، هي صنعت نفسها).

٣ اكتب أصول الدين داخل بتلات الوردة.







الدرس الثاني

ثانيًا :العدل



نحـن نرى في المدرسـة إذا أعطـى المعلم الطالب المجتهد درجة ضعيفة مثل درجة الطالب المشـاغب، لا نـرضى ونقول إن المعلـم ليـس عـادلاً، لأنـه لا يعطي كل طالب الدرجة التي يستحقها.

ولكي يكون المعلم عادلاً، يجب أن يعطى كل طالب على حسـب عمله ومذاكرته.

وإذا كنـا لا نـرضى أن يكـون المعلم غير عـادل، فكيـف نرضى أن يكـون الله غير عادل، وهو الذي خلقنا.

نحـن نعتقد ونؤمـن أن الله عادل، يعطي ويثيـب المؤمـن عـلى عمـل الخـير الذي يعمله، ويعاقب العاصي على عمل الشر الذي يعمله.

ولأن الله عـادل، خلق الجنة والنار ليعاقب العـاصي ويدخله النار، ويثيب المؤمن المطيع ويدخله الجنة لأنهما لا يستويان.

فيجـب علينا يـا أعزائي أن نعمل الخير ونطيع الله، ونبتعد عن الـشر والمعاصي ليدخلنا الله الجنة إن شاء الله.





فكِّر وأجب

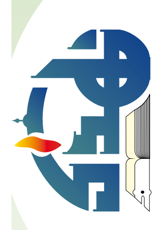
١ مَرِّرِ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

الله عادل فيثيب ويكافىء المطيع بالدخول للجنة.

الله عادل فيثيب ويكافىء المطيع بالدخول للجنة.

٢ صل العبارة المناسبة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني:

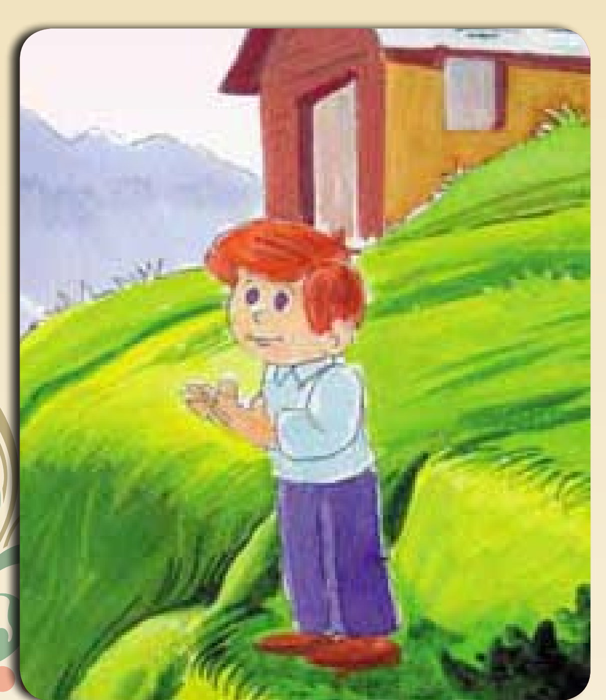
العمود الأول	العمود الثاني
الأستاذ العادل هو الذي	لا يساوي في الدرجات بين المجد والكسول.
المؤمن يدخل الجنة	لا يساوي بين الكافر والمؤمن يوم القيامة
الكافر يدخل النار	نتيجة أعماله السيئة
من عدل الله أنه	نتيجة أعماله الحسنة





الدرس الثالث

ثالثًا :النبوة



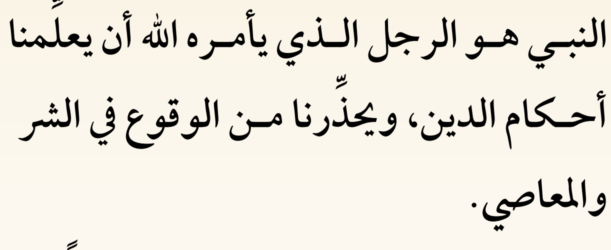
إن الطفـل الصغير يحتـاج إلى من يربيـه ويهتم به، وهما الأم والأب.

والطالـب يحتـاج إلى شـخص يعلمـه ويدلـه على الشيء الصحيح، وهو المعلم.

والنـاس جميعًا يحتاجون إلى من يرشـدهم ويدلهم عـلى الخير، ويعلمهـم الديـن، وهـو النبـي أو الرسول.

كـما قلنـا إن الله عادل، وهـو لا يعاقبنـا على شيء حتـى يخبرنا أنـه لا يريدنـا أن نعمل هـذا الشيء، فإذا عملناه عاقبنا، وإذا تركناه أثابنا. ولكن من الذين يرسـلهم (الله) ليخبرونا بالأشياء التي يريدنا الله تعالى أن نفعلها؟ إن الله أرسل الأنبياء ليخبرونا عما يريد.

فمن هو النبي؟



النبـي هـو الرجل الـذي يأمـره الله أن يعلِّمنا أحـكام الدين، ويحذِّرنا مـن الوقوع في الشر والمعاصي.

مـن صفـات النبـي أن يكـون معصومـاً، لا يعـصي الله تعـالى. وأن يكـون أعلـم الناس، ليكـون لهـم قـدوة. وأنـه لا يخاف أحـداً إلا الله سـبحانه وتعالى. وأن يكون عنده أخلاق

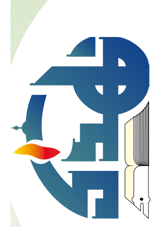


عالية وصفات ممتازة.

وأنبياء الله كثيرون ونحن المسلمين نؤمن بهم جميعًا ونحبهم ونطيع أوامرهم.

قصة الدرس

دعا النبي محمد ﷺ قومه إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأحجار والأخلاق الفاسدة، ولكن قومه رفضوا دعوته وأصروا على كفرهم، وأخذوا يسخرون من النبي ﷺ ويؤذونه، حتى إن جاره كان يضع على باب بيته في كل صباح الأشواك والأوساخ، ولكن النبي كان يصبر ويعفو عنه ولا يؤذيه.
وفي أحد الأيام خرج النبي ﷺ من بيته ولم يجد الأشواك والأوساخ في طريقه، فتعجب وسأل عن السبب، فقالوا له: إن جاره مريض، عندها ذهب النبي إلى زيارته، لأن الإحسان إلى الجار وزيارة المريض والعفو عن المذنب هي من أخلاق المسلم. وعندما دخل النبي على جاره وحيّاه وسأله عن صحته، خجل الرجل، واعتذر إلى النبي ﷺ عمّا صدر منه من أذى، ثم أسلم الرجل، وهكذا نرى أن أخلاق النبي ﷺ وصبره جعلت الرجل الكافر إنسانًا مؤمنًا صالحًا.





١ رتب الكلمات التالية بحيث تصبح عبارة مفيدة

نؤمن بالأنبياء أن يجب علينا

....

النبي أن يكون الناس أعلم من صفات

....

٢ اختر الجواب الصحيح:

دعا النبي محمد ﷺ قومه إلى (عبادة الله–عبادة الحجارة).

من أخلاق الرسول ﷺ أنه يزور من (يحسن إليه فقط– يسيء إليه)





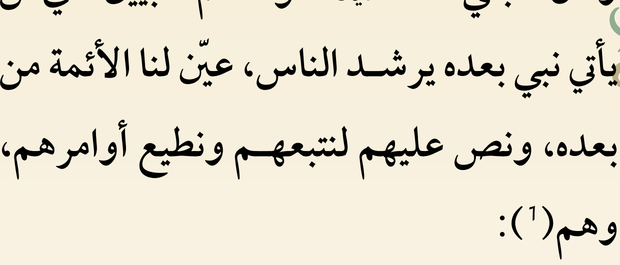
الدرس الرابع

رابعًا :الإمامة

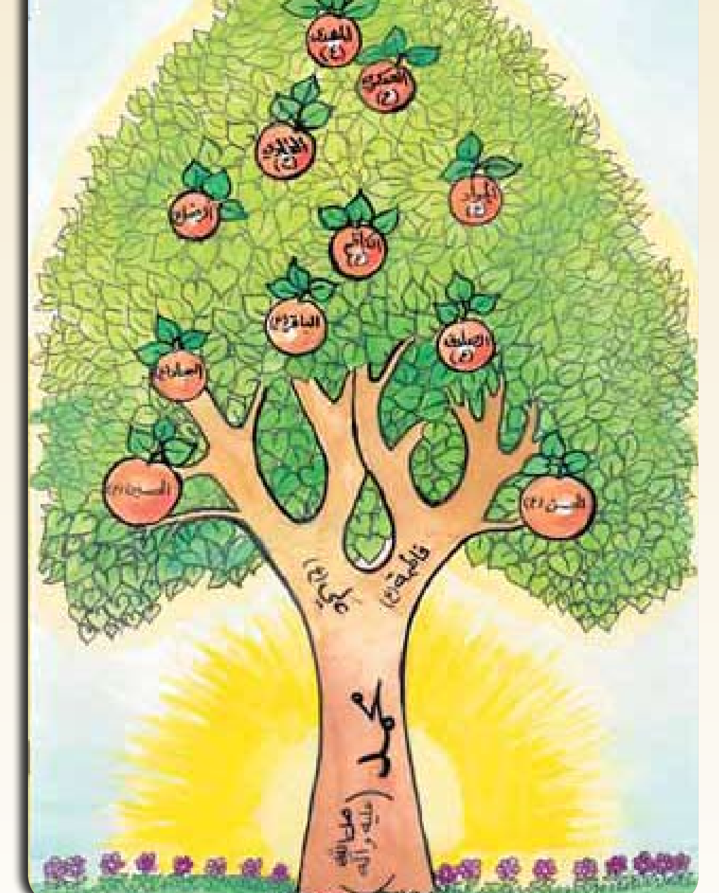
إذا غـاب المديـر يجب أن يحل محله شـخص يدير المدرسـة، حتى لا تكون هنـاك فوضى فمن الذي يحل محله؟: الوكيل.

ومـن الذي يحل محـل النبي بعد وفاتـه لقيادة الناس وإرشـادهم وتعليمهم أحـكام الدين؟: نائبه، وهو الإمام الذي يتولى الإمامة بعد وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه.

ولأن الله كريم فإنه أرسل للناس الأنبياء، وكذلك لم يتركهم بدون أشخاص يرشدونهم بعد الأنبياء، وهم الأوصياء والأئمة.



ولأن النبـي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه هو خاتم النبيين، أي لن يأتي نبي بعده يرشـد الناس، عيّن لنا الأئمة من بعده، ونص عليهم لنتبعهـم ونطيع أوامرهم، وهم[1]:





١ – الإمام علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢ – الإمام الحسن بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ
٣ – الإمام الحسين بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ
٤ – الإمام علي بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ
٥ – الإمام محمد بن علي الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ
٦ – الإمام جعفر بن محمد الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) من المناسب أن يقوم الأستاذ مشكورا بطباعة أسماء الأئمة وتوزيعها على الطلاب ومطالبتهم بحفظ الأسماء قبل الدرس القادم.
ونحن الشيعة نعتقد أن النبي صلى الله عليه وآله جعل الإمام علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام هم الأئمة الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله. فيجب علينا أن نطيعهم ولا نعصيهم لأننا نعلم أنهم مثل النبي صلى الله عليه وآله لا يخطئون أبداً، أما بقية الناس فهم أحياناً يخطئون و أحياناً لا يخطئون.

٧ – الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

٨ – الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

٩ – الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

١٠ – الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

١١ – الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام

١٢ – الإمام المهدي المنتظر، وهو لا يزال حيًّا، ولكنه غائب عن الأنظار وسيظهر لنا بإذن الله تعالى.

من صفات الإمام أن يكون معصومًا لا يعصى الله ولا يخالف أمره، ومن صفاته أن يكون أعلم الناس بالدين بعد النبي ليتبعوه وأن يكون صادقا وحسن الخلق.

قصة الدرس

أراد رجل مسلم السفر إلى الكوفة والتقى برجل يهودي يريد السفر إلى مكان قريب من الكوفة فاتفقا أن يسيرا معا ويقطعا طريقهما بالتحدث إلى بعضهما. ولانسجامهما في الحديث لم يشعرا بمضي الوقت ولا طول الطريق. فتعجب اليهودي لما رأى المسلم يترك طريق الكوفة ويواصل السير معه فسأله: ألست تريد السفر إلى الكوفة؟ فقال المسلم: نعم . فقال اليهودي: فلماذا جئت معي في هذا الطريق، فقال المسلم: إن من حسن الصحبة عندنا – نحن المسلمين – أن يشيّع الرجل صاحبه هنيهة إذا ما فارقه (يعني أن من أخلاق المسلم إذا كان يمشي مع أحد أن يوصله قليلا ثم يذهب هو طريقه)، وبهذا أمر نبينا محمد صلى الله عليه وآله، فقال اليهودي لاغرو (لا عجب) أن يتبع نبيكم من تبعه، لأخلاقه الحميدة وأفعاله الكريمة . وهنا قرر اليهودي أن يرجع مع المسلم إلى الكوفة، فلما عرف اليهودي أن ذلك المسلم هو أمير المؤمنين عليه السلام أسلم .







فكِّر وأجب

١ اختر الإجابة الصحيحة:

1. إذا غاب المدير عن المدرسة فإنه يعين شخص يكون بدله وهو (نائب المدير / المدرس/ المرشد الطلابي) حتى لا يحدث فوضى واضطراب في المدرسة.
2. وقبل أن يتوفى النبي يخبر الناس أن الشخص الذي يرجع الناس إليه بعده في أمورهم هو (الإمام الذي اختاره الله / أي شخص يختاروه هم / كل شخص يرجع إلى نفسه)

٢ هل تعرف لماذا أسلم الرجل اليهودي؟

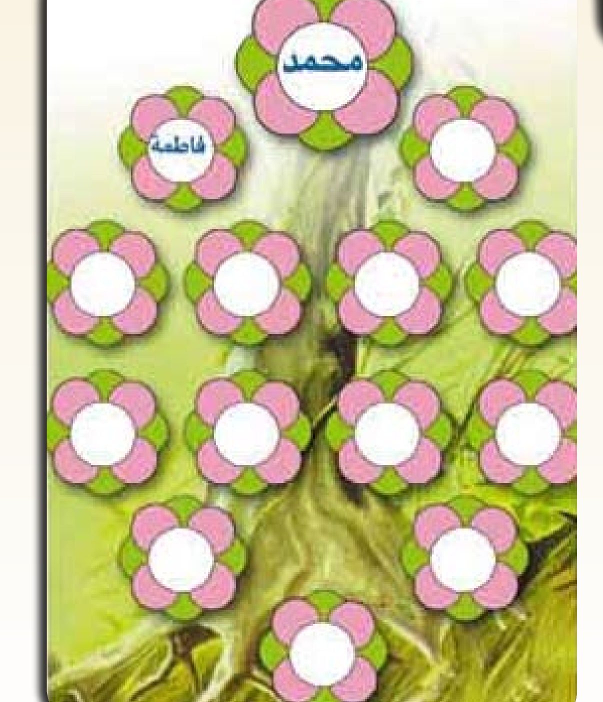
....

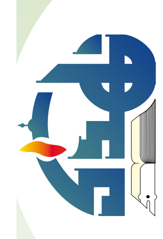
....

....



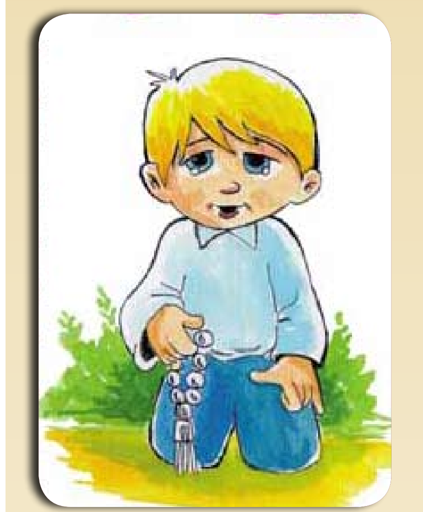
٣ اكتب أسماء الأئمة عليهم السلام في الورود ؟











الدرس الخامس

خامساً :المعاد

المعاد في عقيدتنا هو يوم القيامة

فما هو يوم القيامة؟ وماذا يحدث في هذا اليوم؟ ومتى يكون ؟

يوم القيامة هو مثل يوم الشهادة بعد الامتحانات، والناس يوم القيامة إما ناجحون وإما راسبون.

يوم القيامة هو اليوم الذي يبعث الله فيه الناس من قبورهم، ليحاسبهم على أعمالهم، فيدخل المؤمن المطيع الذي يفعل الخير ويترك الشر الجنة، ويعاقب الكافر العاصي الذي يفعل الشر ويدخله النار.

في هذا اليوم تفنى الدنيا كلها، ولا يبقى هناك أرض ولا سماء ولا شمس ولا نجوم ولا قمر، ويزول كل ما على الأرض من حيوانات وناس وجبال ولا يبقى أحد حي سوى الله سبحانه وتعالى. لا أحد يعلم متى يكون هذا اليوم إلا الله سبحانه وتعالى.

كيف يستعد المسلم ليوم القيامة وماذا يفعل؟ المسلم يستعد ليوم القيامة العظيم بفعل الخير وطاعة الله في هذه الدنيا، ليحصل على الثواب في الآخرة ويدخل الجنة ولا يدخل النار. وكذلك عليه أن يبتعد عن المعاصي، حتى لا يدخل النار.

إن الله لا يظلم -كما قلنا-، لذلك لا بد أن يكون هناك يوم يحاسب الناس فيه على ما عملوا في الدنيا، وهذا اليوم هو يوم القيامة.



ماذا يحدث يوم القيامة؟

في هـذا اليوم أعضاء الإنسـان تشـهد عـلى جميع أفعاله التـي فعلها في الدنيا، إذا ضرب شـخص ظلماً، وسرق وسـب، أو نظر إلى عورات الناس وإلى ما حرم الله، أواستمع إلى الأغاني وأي شيء محرم.

فمثلا لو سرق بيده شيئاً، فإن يده تأتي يوم القيامة وتتكلم وتقول: (أنا سرقت).

وكل شيء في هذا اليوم يتكلم ويشهد على صاحبه بقدرة الله سبحانه وتعالى

فكِّر وأجب

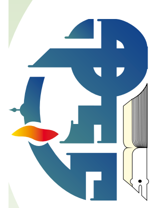
١ صل بين العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب)

(أ)	(ب)
١- يوم القيامة	هو الله سبحانه وتعالى.
٢- على المؤمن قبل يوم القيامة القيام	هو اليوم الذي يبعث الناس فيه من قبورهم.
٣- عند ما أ ضرب أحداً ما	فإن يدي تشهد عليّ يوم القيامة.
٤- الذي يحاسب الناس في يوم القيامة	بالعمل الصالح وطاعة الله تعالى.

٢ مَرِّرْ الْقَلَمَ عَلَى كَلِمَاتِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

المعاد في عقيدتنا هو يوم القيامة.

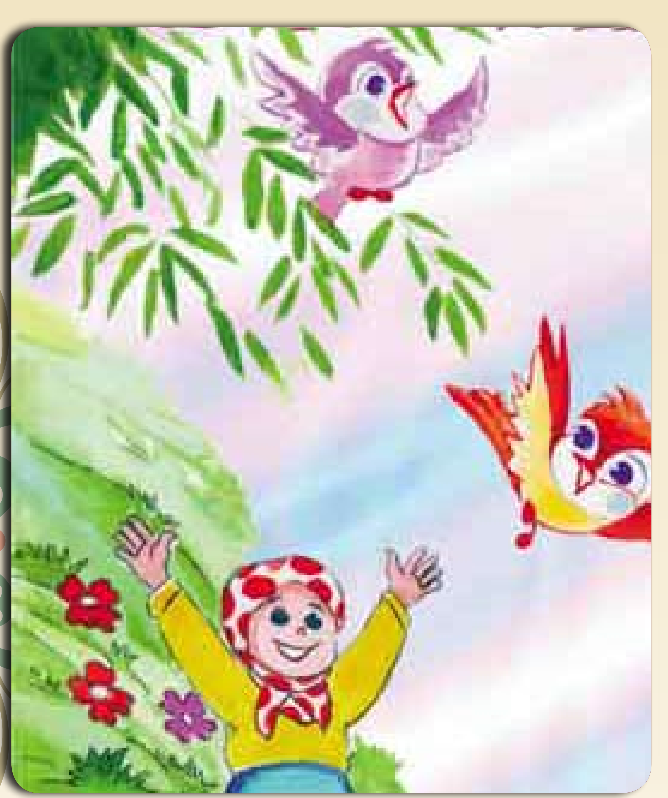
المعاد في عقيدتنا هو يوم القيامة.



الدرس السادس

الجنة والنار

الجنة



فيها كل ما يشتهي الإنسان من طعام وشراب، ويعيش الناس فيها في قصور تحيط بها الحدائق الجميلة التي تجري من تحتها الأنهار، وأهلها يلبسون ملابس من حرير وأساور من ذهب وفضة. وليس في الجنة موت ولا مرض ولا حزن ومن يدخل الجنة لا يخرج منها أبدا، لأنهم أطاعوا الله في الدنيا وابتعدوا عن المعاصي.

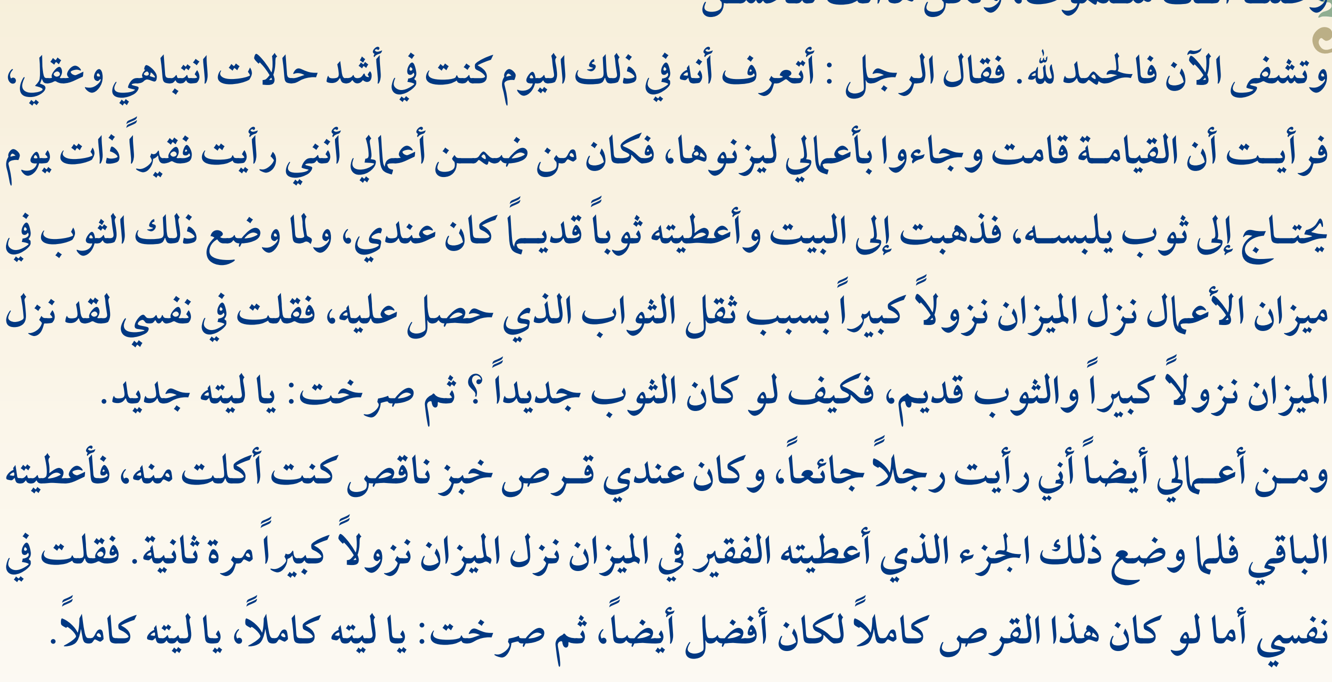
وإذا تمنى أهل الجنة شيئا فأنهم يحصلون عليه مباشرة، وهذا كله ثواب من عند الله تعالى على الأعمال الصالحة.

النار

النار مخيفة ومرعبة، فيها اللهب الذي يحرق الأجسام ويشوي الوجوه، وفيها المياه التي تغلي، فيشربها الكفار، فتتمزق أمعائهم وبطونهم، وكلما أكلت النار أجسامهم، خلق الله لهم غيرها، ليذوقوا العذاب الأليم، ولا يرتاحون في النار، لأنهم عصوا الله في الدنيا،ولم يتوبوا عن هذه المعاصي.



قصة الدرس



يحكى أن رجلاً مرض مرضاً شديداً، ثم زاد مرضه حتى أن أهله اعتقدوا أنه سيموت، وذات يوم بينما أهله وأصحابه من حوله سمعوه يقول وهو نائم: يا ليته جديد يا ليته كامل. فاعتقدوا أنه يحلم أو يتكلم من دون أن يعلم، وبعد فترة من هذه الحادثة شفي الرجل وصار صحيحاً يتحدث إلى الناس ويحدثونه، فقال له واحد من أهله لقد سمعناك أثناء مرضك وأنت تقول: يا ليته جديد يا ليته كامل، فظننا أنك تتحدث ولا تدري ما تقول، وآيسنا منك وظننا أنك ستموت، ولكن هاأنت تتحسن وتشفى الآن فالحمد لله. فقال الرجل : أتعرف أنه في ذلك اليوم كنت في أشد حالات انتباهي وعقلي، فرأيت أن القيامة قامت وجاءوا بأعمالي ليزنوها، فكان من ضمن أعمالي أنني رأيت فقيراً ذات يوم يحتاج إلى ثوب يلبسه، فذهبت إلى البيت وأعطيته ثوباً قديماً كان عندي، ولما وضع ذلك الثوب في ميزان الأعمال نزل الميزان نزولاً كبيراً بسبب ثقل الثواب الذي حصل عليه، فقلت في نفسي لقد نزل الميزان نزولاً كبيراً والثوب قديم، فكيف لو كان الثوب جديداً ؟ ثم صرخت: يا ليته جديد.

ومن أعمالي أيضاً أني رأيت رجلاً جائعاً، وكان عندي قرص خبز ناقص كنت أكلت منه، فأعطيته الباقي فلما وضع ذلك الجزء الذي أعطيته الفقير في الميزان نزل الميزان نزولاً كبيراً مرة ثانية. فقلت في نفسي أما لو كان هذا القرص كاملاً لكان أفضل أيضاً، ثم صرخت: يا ليته كاملاً، يا ليته كاملاً.







دعاء

اللهم أدخلنا الجنة برحمتك، وأبعدنا برحمتك من النار، يا عزيز يا غفار.

لكن عليكم يا أحبائي:

بطاعة الله وفعل الخير فإنها التي ستدخلكم الجنة إن شاء الله تعالى.









١ عندما ترتب هذه الكلمات ستحصل على دعاء.

اللهم　　من النار　　برحمتك　　وأبعدنا　　برحمتك

يا عزيز　　الجنة　　يا غفار　　أدخلنا

أ- رتب الكلمات بصورة صحيحة لتحصل على الدعاء .

ب- احفظ الدعاء.

٢ أ- لون المربعات التي تحمل كلمات متكررة

من صفات	الأجسام	الذي يحرق	اللهب	علي
فاطمة	الجنة أنها	محمد	محمد	النار
محمد	علي	تحيط بها	فاطمة	حسن
حسن	حسين	حسين	الحدائق الجميلة	من صفات

ب- كون من الكلمات المتبقية صفة للجنة وصفة للنار.

صفة أهل الجنة هي ______________________________

صفة أهل النار هي ______________________________.

أسئلة عامة

١. من هو النبي الذي ابتلاه الله بالمرض الشديد؟

٢. ما هي أعظم معجزات الرسول ؟؟

٣. ما هما الثقلان؟

٤. ما هو وقود النار؟ الجواب: في سورة البقرة وسورة التحريم.

٥. ماذا تقول جهنم ؟ الجواب في سورة ق.

٦. من هو النبي الذي نجى من الحرق؟

٧. كم عدد أسماء الله الحسنى ؟

٨. اكتب ثلاثة من أسماء أولي العزم؟

٩. اكتب ثلاثة من أسماء يوم القيامة؟

١٠. من هم القوم الذين كانوا يقتلون الأنبياء؟





ثالثًا

أخلاق

أخلاق


أخلاق



أخلاق

الفهرس

الدرس الأول

آداب التعامل مع الناس

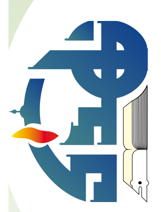
المقدمة

الإسـلام يلاحظ تصرفات الإنسان مع الآخرين، فإذا كان يتصرف بطريقة حسنة فإن الله يحب هذا الإنسان ويعطيه الثواب الكثير، يقول الرسول ٢ : «الدين المعاملة»، أي أن من أهم الأمور في الدين التعامل الحسن مع الآخرين.

ومن الآداب الحسنة التي على المسلم أن يراعيها:

١) البدء بالسلام





والسلام هو أن نقول: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وإذا سلم عليك أحد فتردَّ عليه وتقول: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته».

متى أُسَلِّمُ؟

إذا دخلت على أي شخص تسلم عليه، وذلك مثل:

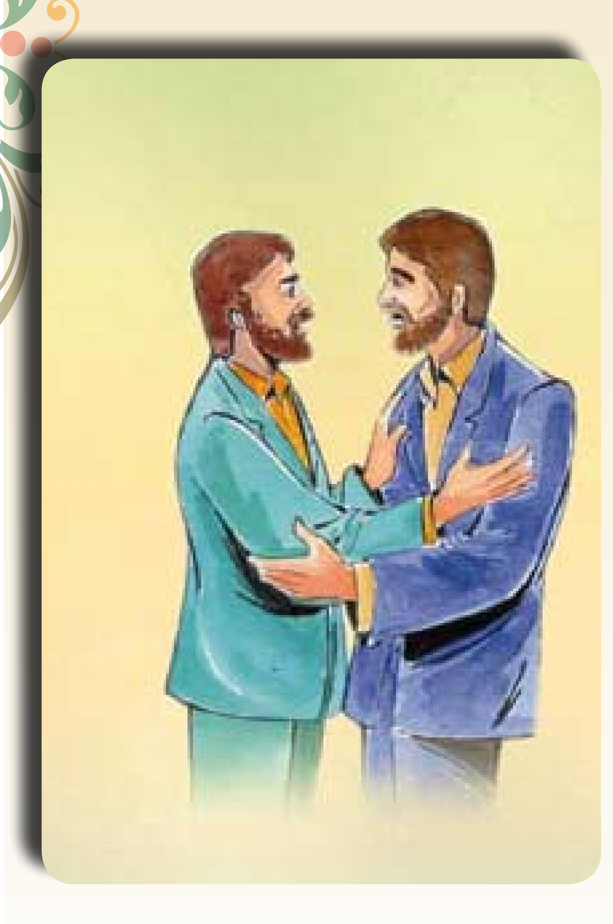
إذا دخلتَ الفصل في المدرسة على الطلاّب والمعلم.

إذا دخلت البقالة لتشتري على البائع.

إذا دخلتَ المسجد للصلاةأو التعليم تسلم على المصلين أو الفرقة التعليمية.

إذا دخلتَ أحد المجالس تسلم على الحاضرين.

٢) التعود على الألفاظ الجميلة



من العادات الحسنة التي أمر بها الإسلام أن نتعوّد على التلفظ بالكلمات الحسنة، وذلك مثل: أحسنت، شكراً، عفواً، أثابك الله، مثابين، مأجورين، غفر الله لك، عظّم الله أجوركم، أطال الله أعماركم، لو سمحت، من فضلك(١) ... وغيرها.

بعض الأمثلة

أ) إذا عمل إليك شخص خدمة تشكره، فتقول له: «شكراً»، أو «أحسنت»، وإذا وجهت لك هذه العبارة بأن قال لك أحد (شكراً) فإنك ترد، وتقول: «عفواً»، أو «العفو». وذلك من باب الاحترام والتقدير.



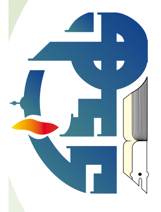
(١) يتحدث المعلم العزيز عن فائدة الكلام الحسن وأثره على الناس بصفة عامة. ويمكن ذكر قصة الحكيم مع ولده الذي ذهب للجبل وذكر ألفاظاً قبيحة، وكان كلما تكلم بهذه الكلمات رجعت عليه بسبب عامل الصدى، ولما أخبر أباه قال له: يا بني قل خيرًا تسمع خيرًا.

ب) إذا حضرت الدعاء أو التعزية الحسينية مع المؤمنين، فإنك بعد الانتهاء من الدعاء أو التعزية تقول للمؤمنين: «أثابكم الله»، أو «مأجورين إن شاء الله».

ج) إذا ذهبت لتعزية أحد المؤمنين لوفاة قريب له في الحسينية(٢) تقول له: «عظّم الله أجوركم»، وإذا عزاك أحد المؤمنين لوفاة قريب لك ترد عليه: «أطال الله أعماركم».

د) إذا أردت الاستئذان من أحد تقول له: «إذا سمحت»، «من فضلك»(٣).

هـ) بعد الانتهاء من صلاة الجماعة تقول للمصلي الذي تصافحه: «غفر الله لك».



(٢) يذكر المعلم أن الإنسان إذا توفي أحد أقربائه فإنه يقام له في الحسينية (فاتحة) يقرأ فيها القرآن وتذكر مصيبة الحسين A ويسلم على أقرباء المتوفى وينبغي أن يشارك الطلاب لو حدثت (فاتحة) عند أحد أصحابه.

(٣) يذكر المعلم أمثلة لذلك بطلب القلم من أحد مثلاً، أو الاستئذان من الأب أو الأم للخروج مثلاً وغير ذلك .

فكّر وأجب



١ خترِ الإجابة الصحيحة:

١. رد السلام (واجب – حرام –مباح).

٢. قام أخي بمساعدتي في ترتيب غرفتي فقلت له (شكراً – عفواً – عظم الله أجوركم).

٣. ذهبت برفقة أبي من أجل وفاة إحدى أقربائي في الحسينية فقلت له (مبروك – عظم الله أجوركم ـ أثابكم الله).



٢ ضع دائرة حول الألفاظ الجميلة (الحسنة):

مهذب – شكراً – اذهب – من فضلك – كسلان – لوسمحت – غفر الله لك – عنيد

٣ رتب الكلمات المبعثرة لتحصلي على لفظ جميل :

لك – الله – غفر



الدرس الثاني

آداب التعامل مع الناس ـ (٢)

٣) تجنب السباب والألفاظ القبيحة

أثناء التخاطب مع الآخرين(٤) وحتى لو كنت لوحدك أيضاً، يجب عليك أن تتجنب السباب والألفاظ القبيحة في داخل المسجد وخارجه أيضًا. لأن السب والشتم من المحرمات.

٤) احترم الكبير

مثل: يا عم، يا عمة، يا خال، يا خالة، يا أبا فلان يا ابن عمّي أو ابن خالتي ... إلى غير ذلك من الألقاب التي تدل على الاحترام. وحاول ألاَّ تناده باسمه لأن احترامك للآخرين يدل على حسن أدبك(٥).

٥) كُن مبتسِما

الله ـ سبحانه وتعالى ـ يحبّنا أن نكون مبتسمين عندما نلتقي الناس.

فعندما ألتقي بأمي ـ بعد رجوعي من المدرسة ـ أقابلها بفرح وابتسامة، وكذلك إخواني.

وعندما يرجع أبي من العمل أقابله بالابتسامة والفرح.

وهكذا مع أصدقائي بالمدرسة ومعلمي في الصفّ.

وليس من الجيد أن أقابل الآخرين وأنا غاضب منهم.

(٤) يشير للمعلم إلى أهمية تجنّب السبابِ حتى لو كان منفرداً مع نفسه فالتعود على مثل هذه الألفاظ غير محبب من قبل الشرع.

(٥) يشير المعلم إلى أنه من الأفضل دائماً الأدب حتى مع الصغار .

٦) تعود مصافحة المؤمنين

ديننا يحثنا على أن يصافح كل منّا الآخر عندما يلتقي به، والمصافحة لها أجر وثواب كبير عند الله.

فكّر وأجب

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و(×) أمام العبارة الخاطئة:

أتجنبُ الألفاظَ القبيحة والسُّبابَ أثناء وجودي في المسجد فقط. (   )

عندما أدخل الفصل أقابل معلمي بابتسامة. (   )

عند ما ألتقي مع أصدقاء أبادر بمصافحتهم. (   )

٢ كيف أنادي من هو أكبر مني سنًّا؟

....



الدرس الثالث

آداب التعامل مع الناس ـ (٣)



٧) عامِل أصحاب المهن الصغيرة باحترام

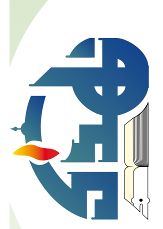
مثل بعض العاملين في المدرسة وكذلكعمال النظافة في الشارع أو الخادمة في المنزل أو المزارعين في حقوقهم، وكن متعاوناً معهم من حيث النظافة وغيرها من الأمور، وإذا أردت من الخادمة أو العامل القيام بعمل ما فاطلب منهم ذلك بلطف فهم بشرٌ مثلنا.

٨) تَبَادل التهاني بالأعياد

في الأعياد وموالد المعصومين عليهم السلام تذكر أن تهنئ المؤمنين بهذه المناسبات، وبخاصّة أفراد عائلتك والقريبين منك وأصدقاؤك، كأن تقول لهم: «كل عام وأنتم بخير»(٦).

٩) لا تصاحب الأشرار

حاول الابتعاد عن الأشرار، وذلك حتّى لا تتأثر بهم. ولكن لا تقطع المعاملة معهم، بل عاملهم بلطف.



(٦) إذا كانت هناك مناسبة قريبة فينبغي للمعلم التنبيه عليها وتعليم الطلاب التحية المناسبة لها.

١٠) ساعد الكبير

حاول أن تساعد من يحتاج المساعدة، مثل: الجدة، أو الجد. وبخاصّة عندما يكونان معك في نفس المنزل.

١١) تعامل مع الآخرين بصدق وأمانة

عندما تحتاج لغرض من أحد زملائك في الصف فاستأذن، فإذا أَذِنَ لك فاستعرْه وأعده له بعد ذلك دون أن تسيء استعماله.

وإذا أصابه عطل لديك فاعتذر ولا تكذب في ذلك، فالكذب من المحرّمات.

وكذلك لو اشتريت شيئًا من البقالة، وأردتَ إرجاعها، فأرجعها كما كانت، ولا تغشَّ البائع.

وهكذا تعاملْ مع الآخرين ـ دائمًا ـ بصدق وأمانة. فنبينا محمد ﷺ كان يسمّى الصادق الأمين.







فكّر وأجب

١

ضعْ عَلامَةَ (✓) أمَامَ الإجَابَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلامَةَ (×) أمَامَ الإجَابَةَ الخَطَأ:

١. إذا جاء مولد الإمام الحجة المنتظر (عج) أُهنئ أهلي بهذه المناسبة. ( )

٢. أتعامل مع خادمتنا في المنزل بخشونة لأنها تعمل عندنا. ( )

٣. أُعَامِلُ الأَشْرَارَ بِعُنْفٍ. ( )

٤. أُسَاعِدُ جَدِي وَجَدَّتي عِنْدَمَا يَحْتَاجَانِ لِمُسَاعَدَتي. ( )

٥. إذَا اشْتَرَيْتُ لُعْبَةً وَلَمْ تُعْجِبْنِي، أُرْجِعُهَا لِلْبَائِعِ حَتى لَو أتْلَفْتُهَا. ( )



الدرس الرابع

آداب التعامل مع الوالدين

القرآن يحثّنا على برّ الوالدين

لقد أنعم الله على الإنسان بالوالدين اللذين يتعبان ويسهران الليالي من أجل راحة وإسعاد أبنائهما، لذلك يجب أن ينتبه الأبناء عند تصرفهم مع والديهم بكل أدب واحترام. وقد نبهنا الله على هذا الأمر، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء: ٢٣

بعض آداب التعامل مع الوالدين



١) أطِعْ وَالِدَيْك

إذا أمرك والداك بفعلٍ (أمر غير محرم) فامتثل لذلك ولا تتضجر ولا تقل لهما (أفّ). وحاول الامتثال لأوامرهما بدون تردد.

٢) ساعد والديك في المنزل

بادر لمساعدة والدك في إحضار أدوات الإصلاح إن كان يعمل في إصلاح شيء مثلا بدون أن يأمرك، وكذلك حاول مساعدة والدتك في تنظيف المنزل أو إعداد الطعام، فهذا التصرف سيفرح والديك ويجعلهما يرضيان عنك. والله يحبّنا أكثر إذا رضي عنّا أبوانا.







٣) لا تعتمد في كل شيء على والديك

حـاول أن تكون أنت من يقوم بقضـاء أمورك الخاصة، مثل ترتيب فراشك، العناية بتنظيف وترتيب غرفتك وفراشك.

٤) عاملْ والديك باحترام

فـلا تمـدد رجليك أمامهـما ـ مثـلاً ـ عند الجلـوس. وكذلك عندما يخاطبانك انتبه لهما مباشرة ولا تنشـغل بأمر آخر. وقُمْ لهما إجلالاً واحترامًا.

٥) لا تغضب والديك

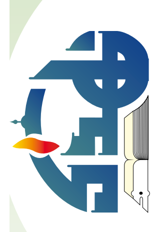
فـإن ذلك من العقـوق. فلو كان والـداك لا يحبان أن تذهب لمكان معين أو أن تمشي مع جماعة معينة، فلا تغضبهما وتفعل ذلك.

٦) لا تخاطبهما بصوت عال، ولا ترفع صوتك على صوتهما.

٧) إذا مشيت مع والدك في الطريق فلا تتقدم عليه. ولا تجلس في مجلس قبله.

٨) لا تترك الدعاء لهما وخصوصا في الصلاة، فذلك من برهما.

٩) إن بـر الوالديـن لا ينحـصر في حياتهما، بل حتى بعد موتهما إذا لم تبرَّهما فإنك عاقٌّ لهما ولو كنت بارًّا لهما في حياتهما.



فَكر وأجب

١ اذكر أربعة آداب للتعامل مع الوالدين.

....

....

....

....

٢ لون ثم احفظ النشيد

برُّ الوالدين

ركـــنٌ مـــن الإيـمــانْ	فــي مُحْكَـمِ الـقُـرآنْ
الـبــِـرُّ بــالآبــاءْ	حَـــقٌّ عـلـى الأبـنـاءْ
إنْ يَبْلُغا حَـدَّ الكِبَرْ	منْكَ الـوَفـاءُ يُنْتَظَرْ
رِفْـقـاً فَـلا تُسْمِعُهُما	أُفـــاً ولا تَنْهرهُما
وَلْـتَـدعُ رَبِّ ارحَمْهُما	مَن رَبّياك في الصغَر
يا ربِّ اقبلِ الدُّعـاءْ	لـلـوَالـديـنْ بالبَقَاءْ
أبـــي وأُمّـــي الغالِيَةْ	فــي صَـحْـةٍ وَعـافـيـةْ
وفــي الحَيـاةِ الباقيةْ	أنْـعِــمْ علَيْنا بالرِّضا
إيّـــاكُــمُ الـعِـصْـيـانْ	وَعــواقِــبُ الـنُـكْـرانْ



الدرس الخامس

التعامل مع الإخوان والأقرباء وآداب الحديث

آداب التعامل مع الإخوان والأقارب

- فيما بينهم.
- المشاركة في اللعب.
- التعامل بلطف ومحبة وتقديم العون والمساعدة لبعضهم البعض.
- عـدم الإصرار عـلى الخطأ مع بعضهم البعض، بل يجـب أن يكون هناك شيء من التنازل من طرف لطرف آخر.

بعض آداب الحديث

١) لا تتحدث بصوت عال حتى لا تزعج الآخرين، وبخاصّة عند ما تكون في مكان مثل المسـجد أو الحسينية(٧) وكذلك في الطرقات و أثناء تجوالك في السوق.

٢) لا تتحدث سرًّا مع أحد مع وجود ثالث معكما.

٣) إذا تكلم أحد في المجلس أنصت له وانظر إليه وهو يتحدث، ولا تلتفت عنه؛ فإن ذلك يشعره بأنك غير مهتم بكلامه.

٤) لا تتحدث كثيراً «فإذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب». والنبي ٢ يقول ـ بما معناه ـ: «قل خيرًا أو فلتصمت».

٥) لا تقاطع حديث الآخرين، فإذا كان زميلك يتحدث أو يسـأل المعلم ـ مثلاً ـ فلا تقاطعه، وكذلك أثناء شرح المعلم للدرس لا تقاطعه حتى ينتهي من حديثه.

(٧) قد تكون في المسجد أو الحسينية لمناسبة سعيدة مثل: حفلات الزواج. أو لمناسبة حزينة، مثل: مأتم حسيني أو (وفاة شخص ما). أو أثناء درس.

فكّر وأجب

١ ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وخطأ أمام العبارة الخاطئة:

١) يجب أن أتشاجر مع أقربائي عند ما يأتون لزيارتنا أو عند ما نذهب لزيارتهم. ( )

٢) أشارك أخي فقط في اللعب ولا أعطي ابن خالتي فرصة لكي يلعب معنا ( )

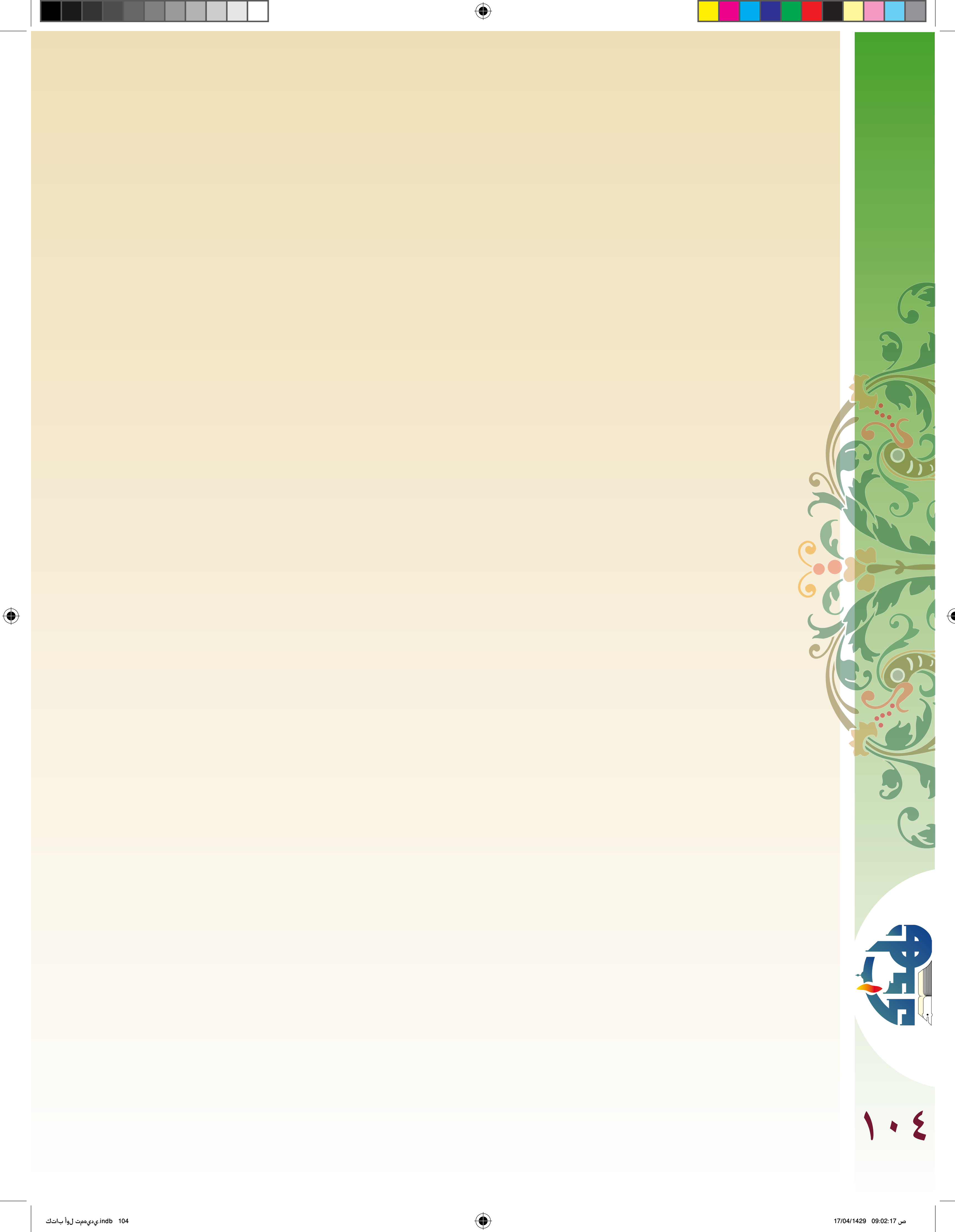
٣) عند ما يحصل نزاع بيني وبين أخي على لعبة أتنازل عنها له لا أصر على أخذها؟ ( )

٤) بركة المجالس الصلاة على محمد وآل محمد ( )

٥) أتحدث بصوت عالٍ عندما أذهب إلى المسجد لكي يسمعني صديقي لأنه بعيد عني. ( )

٦) أتحدث مع صديقي سرا حتى لا يسمع صديقنا الثالث الذي يجلس معنا. ( )







رابعًا

سيرة

سيرة


سيرة

الفهرس

سيرة


سيرة

الدرس الأول سيرة النبي محمد ﷺ في مكة

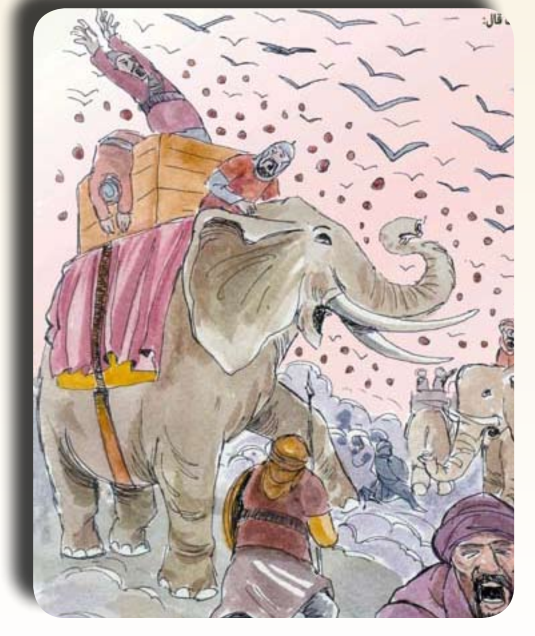
النبي أو الرسول: هو الرجل الذي يبعثه الله بالدين، ويقول له : عَلِّم الناس أحكام دينهم ، وأرشدهم إلى الخير، وحذِّرهم من الشر.

وسوف نتناول سيرة حياة نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة في دراستنا هذه إن شاء الله تعالى.

مولد النبي محمد ﷺ



ولد النبي ﷺ في ١٧ ربيع الأول من عام الفيل الذي هجم فيه أبرهة الحبشي بجيشه على الكعبة يريد هدمها - وقد كانوا يركبون الفيلة - فأرسل الله طيرًا ترميه هو وجيشه بحجارة من سجيل - وهي حجارة تقتل كل إنسان تصيبه - فقتلته وقضت على جيشه.



وأبو النبي محمد ﷺ هو عبد الله بن عبد المطلب رضي الله عنه الذي كان إنسانا خيِّرا تتوفر فيه الصفات الحسنة ، وأمه آمنة بنت وهب رضي الله عنها التي كانت من خيرة النساء أيضًا.

وقد توفي والده ﷺ وهو لازال في بطن أمه. وبعد أن ولد ﷺ ، فرحت أمه وكذلك جده عبد المطلب رضي الله عنه فرحًا كثيرًا لأنهما سمعا من بعض الناس الحكماء أن آمنة رضي الله عنها سوف تلد ولدًا يبعثه الله تعالى في المستقبل نبيًّا إلى الناس يعلمهم ويرشدهم.



وقد كفله جده عبد المطلب رضي الله عنه واهتم بتربيته تربية حسنة ثم أعطاه إلى حليمة السعدية حتى ترضعه، فأخذته معها إلى البادية فحلّت عليهم البركات والخير الكثير فكثر هطول المطر وزادت مواشيهم، فعاشوا حياة سعيدة ببركة وجوده الشريف.

ولما وصل عمره أربع سنوات، عاد إلى مكة، وتربى عند أمه لمدة سنتين حتى توفيت رضي الله عنها، أي إنها توفيت وهو في السادسة (٦) من عمره.

ثم عاش مع جده سنتين أيضًا حتى أتَمَّ الثامنة (٨)، وحين توفي كفله عمه أبو طالب رضي الله عنه واهتم برعايته وكان يقدمه في الاهتمام به على أولاده ويأخذه معه في أسفاره.

فكِّر وأجب

١ اختر الإجابة الصحيحة

١. ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في (مكة / المدينة المنورة / النجف).

٢. اسم أمه (خديجة / آمنة / عاتكه)

٣. أبوه (عبد الله / عبد الحكيم / عبد الرؤوف)

٤. أرضعته امرأة جليلة اسمها (مريم / حليمة السعدية/ حكيمة).

٥. النبي هو الرجل الذي يبعثه الله (بالدين / بالطعام / بالدواء).

٦. إلى الناس (ليعلمهم / ليلعب معهم / ليتشاجر معهم).

٧. عندما حاول أبرهة هدم الكعبة ركب على(حصان / فيل / حمار).

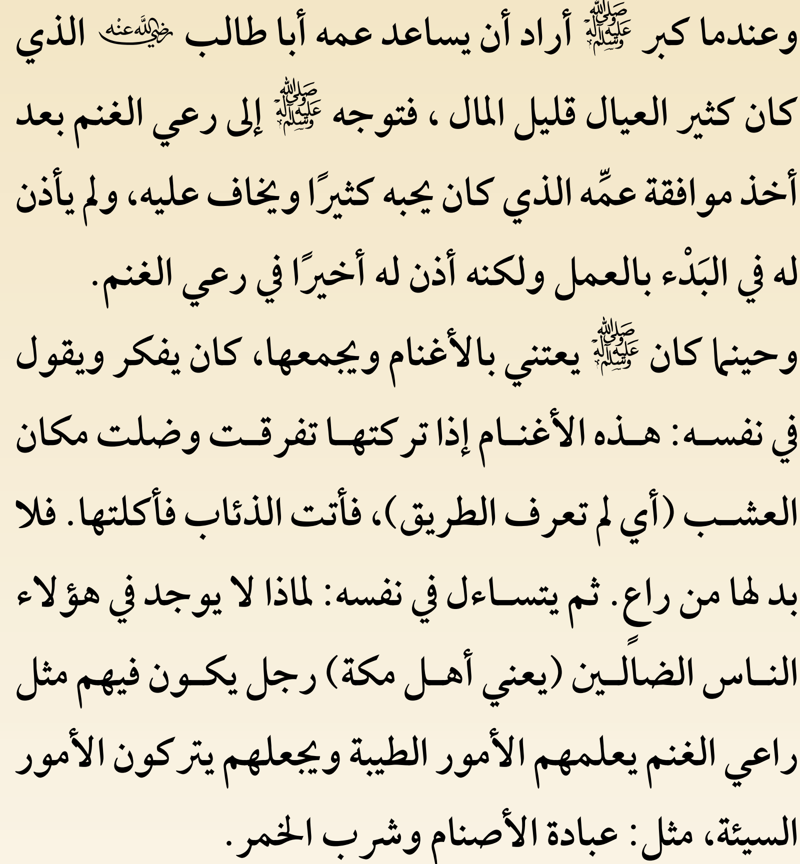


سيرة

الدرس الثاني

النبي ﷺ في شبابه

النبي ﷺ يرعى الغنم



وعندما كبر ﷺ أراد أن يساعد عمه أبا طالب رضي الله عنه الذي كان كثير العيال قليل المال ، فتوجه ﷺ إلى رعي الغنم بعد أخذ موافقة عمِّه الذي كان يحبه كثيرًا ويخاف عليه، ولم يأذن له في البَدْء بالعمل ولكنه أذن له أخيرًا في رعي الغنم.

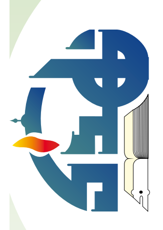


وحينما كان ﷺ يعتني بالأغنام ويجمعها، كان يفكر ويقول في نفسه: هذه الأغنام إذا تركتها تفرقت وضلت مكان العشب (أي لم تعرف الطريق)، فأتت الذئاب فأكلتها. فلا بد لها من راعٍ. ثم يتساءل في نفسه: لماذا لا يوجد في هؤلاء الناس الضالّين (يعني أهل مكة) رجل يكون فيهم مثل راعي الغنم يعلمهم الأمور الطيبة ويجعلهم يتركون الأمور السيئة، مثل: عبادة الأصنام وشرب الخمر.



زواجه ﷺ من خديجة رضي الله عنها

ولما بلغ عمره الشريف الخامسة والعشرين، عرضت عليه امرأة شريفة من أغنياء قريش، هي خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، أن يتاجر بأموالها وله نسبة من الربح، وذلك لما سمعت عن أمانته وصدقه ﷺ. قَبِلَ الرسول ﷺ عرض خديجة، وتوجه إلى الشام بأموال خديجة وبضاعتها ليبيع ويشتري، وكان معه ﷺ خادم خديجة "ميسرة"، يخدمه ويعينه أثناء سفره. ولما عاد النبي ﷺ إلى مكة بأرباح وأموال كثيرة جدًّا، فرحت خديجة رضي الله عنها بذلك، وقد قصَّ عليها ميسرة ما رآه من أخلاق الرسول ﷺ العظيمة، فكان ﷺ لا يتكبر عليه أو يتعبه مع أنه خادم، وأخبرها أيضًا بتلك الغيمة التي كانت تلاحق الرسول ﷺ وتحجب عنه الشمس، وأنه كان يشتري لها بكل صدق وأمانة فلا يكذب، ولا يغش، فزاد إعجابها بالنبي ﷺ وقالت إذا كان صحيحًا ما يقال أنه سيخرج نبي في العرب فإنه محمد ﷺ، لأنه لا يوجد إنسان أفضل منه. وكانت نتيجة هذا الإعجاب أن تزوجها الرسول ﷺ، لأنها كانت امرأة مؤمنة وطاهرة ولم تكن تعبد الأصنام.





فكِّر وأجب

١ اختر الإجابة الصحيحة ؟

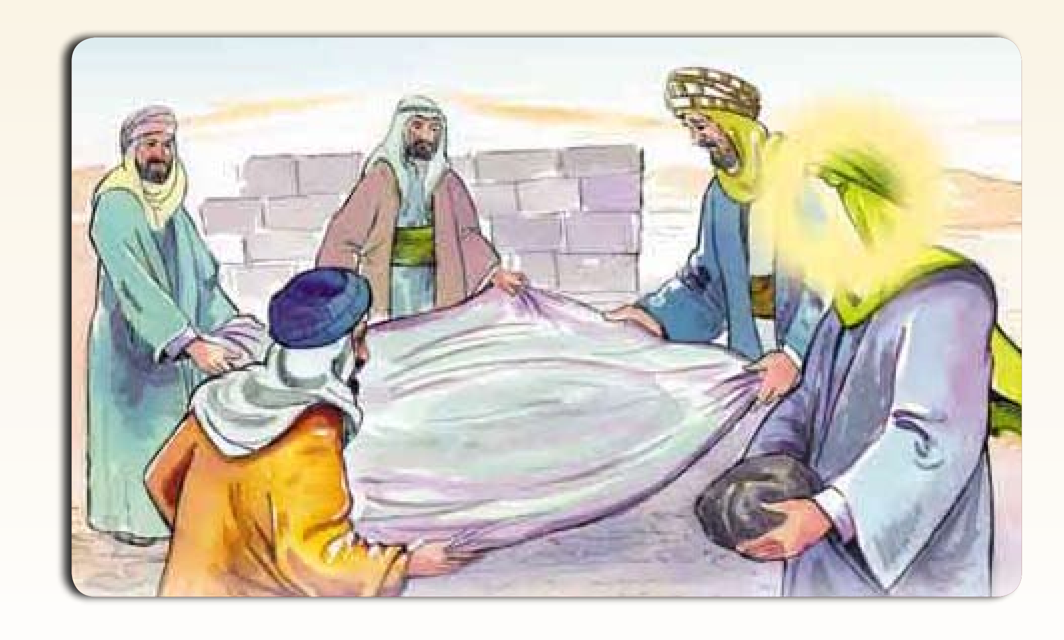
أ- تزوج النبي ﷺ من السيدة خديجة :

- لأنها طلبته للزواج.
- لأنها مؤمنة وطاهرة ولم تكن تعبد الأصنام.

ب- اشتغل النبي ﷺ أولاً بـ (الزراعة - رعي الغنم - تأليف الكتب)، ثم اشتغل (بالتجارة - التعليم - بالصناعة - بأموال السيدة خديجة رضي الله عنها).

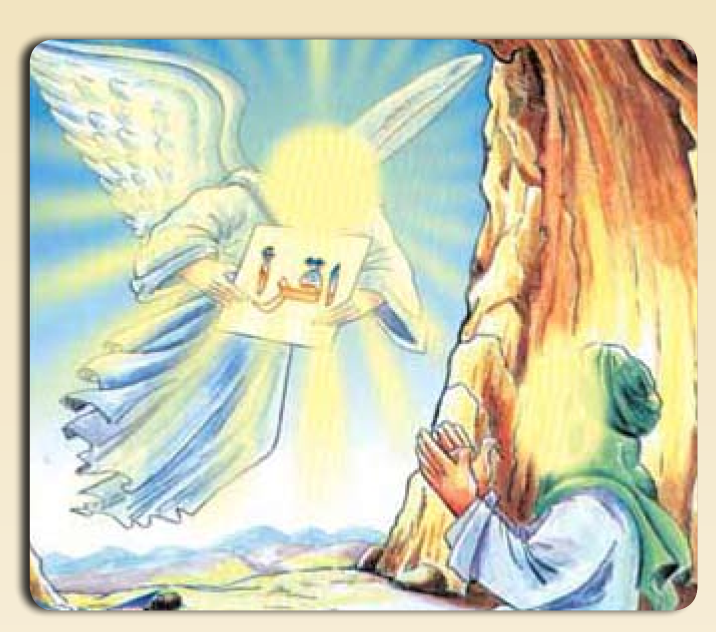
للاستفادة:

يمثل الرسم الآتي حادثة في حياة الرسول ﷺ ... من يحكيها لنا غدًا؟





الدرس الثالث بعثة الرسول ﷺ



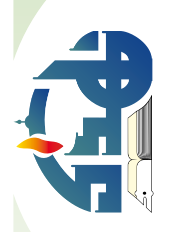
عاش النبي ﷺ في قبيلة قريش يألفونه ويحبونه ويتعاون معهم في كل ما يعود عليهم بالخير والفائدة.

ولكنه مع ذلك لم يكن راضيًا عمَّا وصل إليه وضع قومه من فساد وما يصنعونه من عبادة الأصنام وشرب الخمر ولعب القمار ، فاضطر أن يعتزلهم ويذهب إلى العبادة وحيدًا في غار حراء الذي يقع أعلى جبل النور.

وفي أحد الأيام وبينما كان ﷺ منشغلا بعبادته في الغار، إذ نزل عليه الملك جبريل (الوحي) بأمر من الله تعالى، يقول له في كل مرة اقرأ، فيجيب النبي ﷺ: «ما أنا بقارئ» - أي لا أعرف القراءة -، إلى أن قرأ له المَلَك من سورة العلق: قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ العلق: ١ - ٥ .

وقرأها ﷺ، ثم جاءه النداء أنك رسول الله. وقد حدث ذلك في ٢٧ من شهر رجب.

ثم نزل من الغار متوجِّهًا إلى زوجته خديجة رضي الله عنها، وأخبرها، ففرحت بذلك، وسرت كثيرًا.



الدعوة السرية (دعوة الأقربين)

ولما بعث ﷺ، كان أول المؤمنين به وبرسالته زوجته خديجة رضي الله عنها، وابن عمه علي بن أبي طالب عليه السلام، وكانا أول من صلَّى مع رسول الله ﷺ.

ثم بدأ الدعوة سرًّا (أي من دون أن يعلم الناس كلهم)، فآمنت به جماعة من الناس، منهم: زيد بن حارثة رضي الله عنه، وأبو ذر الغفاري رضي الله عنه.

ونزلت على النبي ﷺ في هذه الفترة الآية قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ الشعراء: ٢١٤

فجمع النبي ﷺ من أقربائه (٤٠) رجلا، وعرض عليهم الإسلام، وطلب أن يكون منهم شخص يؤازره (يساعده) في الدعوة لهذا الدين الجديد، ولم يجبه إلا الإمام علي عليه السلام.







١ اختر الإجابة الصحيحة:

كان النبي ﷺ يذهب إلى الغار (لينام – ليعبد الله – ليأكل) وبينما كان يتعبد نزل عليه الملك (جبرائيل – إسرافيل – عزرائيل). يقول له (اكتب – اقرأ – اسمع)

٢ أكمل الفراغ :

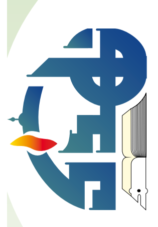
أول من صلى مع النبي ﷺ :

هو الإمام ______________________

والسيدة ______________________

للاستفادة:

تكفل الرسول ﷺ وعمّه العباس رضي الله عنه بأن يربي كل واحد منهما أحدًا من أولاد أبي طالب رضي الله عنه ، فبمن تكفل الرسول ﷺ ؟ وبمن تكفل العباس رضي الله عنه ؟



الدرس الرابع

الدعوة العامّة

بعد انقضاء ثلاث سنوات من الدعوة السرية ، وقف ﷺ ذات يوم على صخرة عند جبل الصفا، ونادى في أهل مكة: (واصبحاه) (وهي كلمة كان أهل مكة ينادون بها إذا كان هناك أمر خطير يريدون من الناس أن يجتمعوا له)، فتجمعوا حوله ليستمعوا إليه، وهم يعلمون أنه الصادق الأمين، فبلغهم أنه رسول من الله تعالى إليهم ودعاهم أن يتركوا عبادة الأصنام ويعبدوا الله وحده سبحانه، وأنهم إذا لم يعبدوا الله وحده فسوف يذهبون إلى النار ويحل عليهم عذاب شديد. فقال له عمُّه أبو لهب (لع): تبا لك (أي الخسران والهلاك لك) ألهذا جمعتنا؟!

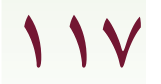
ثم أنزل الله سبحانه سورة المسد: قَالَ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ المسد: ١ - ٢.

النبي ﷺ وأصحابه يلاقون أشد التعذيب

لم تنجح قريش في صد النبي ﷺ عن دعوته، فأخذوا يتهمونه بالجنون والسحر وغيرها من الاتهامات، ويسخرون منه ومن أصحابه، ويؤذونه ويلقون عليه الأوساخ.

وقد مارس المشركون أشد أنواع التعذيب ضد المسلمين، فكانوا يخرجونهم إلى الصحراء الحارقة، ويكوون ظهورهم برمالها الملتهبة، ويضعون عليهم الصخور الثقيلة، كما فعلوا ذلك ببلال بن رباح رضي الله عنه ، وقد مات ياسر أبو عمار وزوجته سمية ـ رضوان الله عليهم ـ تحت التعذيب، فكانا أول شهيدين في الإسلام (الشهيد هو الذي يموت من المسلمين في سبيل الله على يد الكفار).





الهجرة إلى الحبشة

ولما رأى ﷺ ما لاقاه أصحابه من تعذيب شديد أمرهم أن يهاجروا إلى الحبشة. فخرجت جماعة من أصحابه ليلاً ـ ومن دون علم قريش ـ متوجِّهة إلى الحبشة لأن ملكها كان عادلاً لا يظلم أحدًا.

ولما علمت قريش بذلك، أصرت على استردادهم، فأرسلت للنجاشي (ملك الحبشة) الهدايا والأموال لإقناعه بتسليم المسلمين لهم، ولكنه رفض طلبهم لَمَّا رأى أن المسلمين على حق وأن قريشًا على باطل، وقد أسلم هذا الملك وآمن بالرسول محمد ﷺ فيما بعد.

فكِّر وأجب

١ أكمل الفراغ :

١. – اتهمت قريش الرسول ﷺ عندما لم تنجح في صده عن دعوته بـ.........و...........
وأخذوا يسخرون منه .

٢. –أول شهيدين في الإسلام هما ....و................

٣. – لقد هاجر بعض المسلمين من مكة إلى ....لأن ملكها كان ....لايظلم أحدًا .

٤. – لما رأى ملك الحبشة أن المسلمين كانوا على ....وأن قريشًا كانت على ....
أسلم.



للاستفادة:

من الذي تكفل أن يدافع عن النبي ﷺ في بدء دعوته؟



الدرس الخامس حصار بني هاشم

حصار بني هاشم في شعب أبي طالب

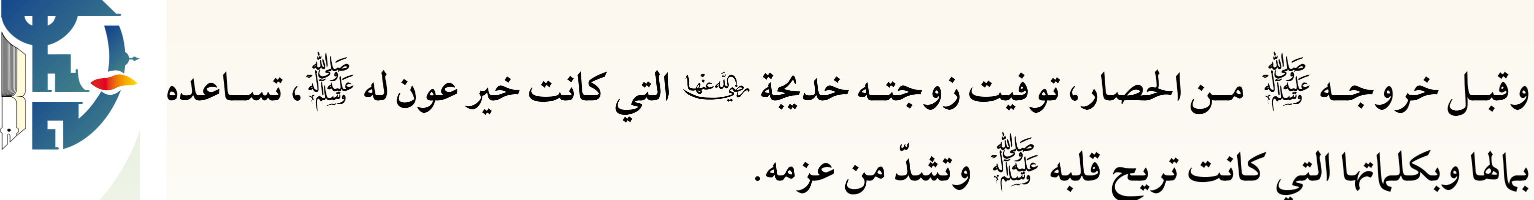
ازداد عدد المسلمين يوما بعد يوم، فقوي المسلمون وبخاصّة بعد إسلام حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه عم الرسول ﷺ، وكانت قريش تعدُّ حمزة من أقوى الرجال . فقررت قريش مقاطعة بني هاشم (عائلة الرسول وأقرباؤه) وعدم مخالطتهم وبيعهم أو الشراء منهم، وذلك بسبب حمايتهم لرسول الله ﷺ، وكتبوا صحيفة بذلك ووقعوا عليها، ثم علقوها داخل الكعبة. وقد دام هذا الحصار ثلاث سنوات. وبنو هاشم والرسول ﷺ لا يحصلون على قليل من الطعام إلا بصعوبة، حتى اضطر بعضهم لأكل الأعشاب وأوراق الأشجار.

انتهاء الحصار

بعد ذلك أرسل الله سبحانه وتعالى دودة فأكلت صحيفة المقاطعة فلم تبق منها إلا قطعة صغيرة مكتوب عليها (باسمك اللهم). فلما رأت قريش ذلك، أثَّر في بعض رجالها، فطلب هؤلاء أن ينهوا هذه المقاطعة الظالمة بسرعة. وظلوا يلحون على قريش ويهددونها أيضًا، وبخاصّة لما رأوا حالة بني هاشم المحزنة. وافقت قريش أخيرًا على ذلك، وخرج بنو هاشم من حصارهم وارتاحوا بعد المشقة والعناء.

عام الحزن





وقبل خروجه ﷺ من الحصار، توفيت زوجته خديجة رضي الله عنها التي كانت خير عون له ﷺ، تساعده بمالها وبكلماتها التي كانت تريح قلبه ﷺ وتشدّ من عزمه.

وبعدها بفترة قصيرة، فجع ﷺ أيضًا بوفاة عمّه أبي طالب رضي الله عنه وحاميه الأول من كيد قريش واضطهادها له. وقد سمي ذلك العام (عام الحزن).



١ أكمل الفراغ:

- لقـد حوصر المسـلمون في شـعب أبي طالب رضي الله عنه ...... سـنوات حتـى أكلوا ....الشـجر والأعشاب من شدة............

-مـا انتهى الحصـار إلا بموت........ .... زوج الرسـول ﷺ و......................عم الرسـول ﷺ.

٢ اختر الإجابة الصحيحة :

في أثناء الحصار أنجبت السيدة خديجة بنت هي : (زينب/ فاطمة الزهراء/ آمنة).



الدرس السادس هجرة الرسول ﷺ من مكّة

سفره إلى الطائف

وبعد وفاة عمِّه أبي طالب رضي الله عنه اشتد أذى قريش لرسول الله ﷺ، فقرَّر السفر إلى الطائف، ولما وصلها ودعا قومها إلى الإسلام صدوا وأعرضوا عنه، بل أغروا صبيانهم وأولادهم أن يسبُّوه ويشتموه، ويلقوا عليه الحجارة، حتى سال من قدميه الدم نفسي له الفداء. ثم عاد ﷺ إلى مكة يفكر في طريقة لإيصال دعوته إلى الناس.

بيعتا أهل المدينة (بيعتا العقبة)

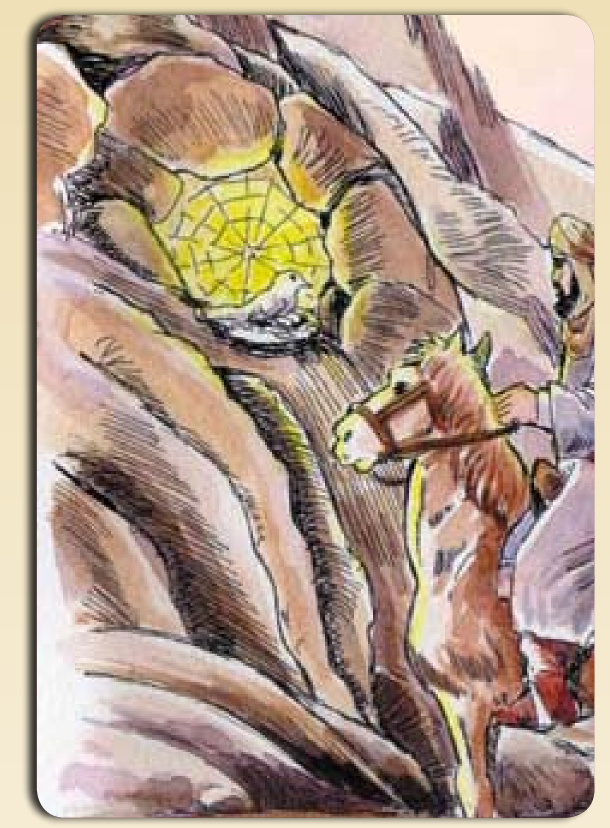
فأخذ يتجول في أسواق مكة ويدعو الناس إلى الإسلام، فالتقى جماعة من المدينة وقرأ عليهم القرآن، فأسلموا وآمنوا به، ونشروا الإسلام في المدينة. (وسميت بيعتهم له ببيعة العقبة الأولى لأنها حدثت بجانب جمرة العقبة في منى).

وفي العام الذي تلاه أتت جماعة كبيرة من المدينة، والتقت النبي ﷺ وآمنت به، وبايعوه عند العقبة، (وسميت هذه البيعة ببيعة العقبة الثانية)، ووعدوه بنصرتهم له إذا هاجر إليهم. ثم عاد القوم إلى بلدهم، ونشروا الإسلام هناك، وازداد عدد المسلمين في المدينة.

رد فعل قريش



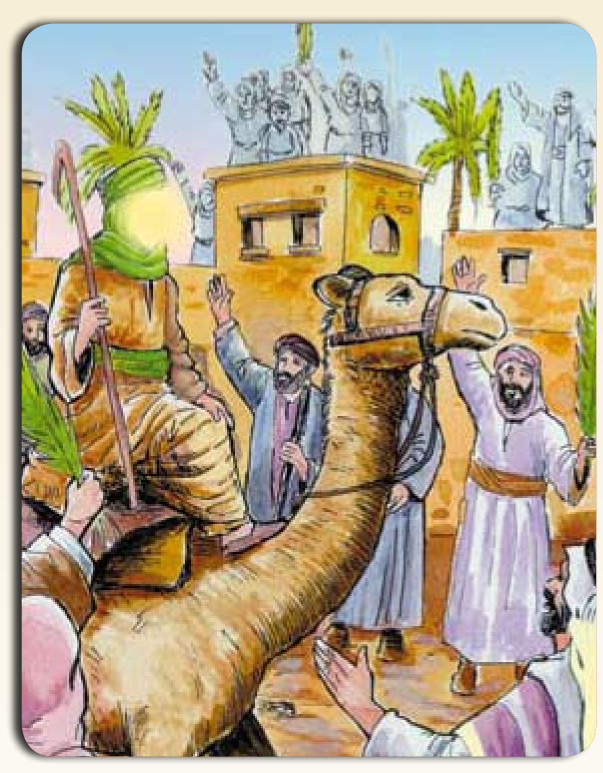
لما سمعت قريش عن بيعتي العقبة، خافت وازداد اضطهادها ومضايقاتها للمسلمين، فَأَذِنَ ﷺ لبعض المسلمين بالهجرة إلى المدينة.



اجتمعت قريش واتفقوا على قتل النبي ﷺ على فراشه قتلة رجل واحد، فبعثوا ٤٠ رجلاً من قبائل مختلفة لقتله، حتى لا يستطيع بنو هاشم أن يتهموا أحدًا معيَّنا بقتل الرسول ﷺ ويثأروا له.

وقد أخبر الله نبيه بذلك، فهاجر إلى المدينة وخدع الكافرين بأن ترك الإمام علي عليه السلام ينام على فراشه.

وذهب المشركون يفتشون عن النبي ﷺ ويحاصرون الطرقات، وكان قد وصل ﷺ مع أبي بكر إلى غار ثور في الجبل واختبئا فيه. ويذكر أن حمامة بَنَتْ عشها وباضت أمام الغار وكذلك نسجت العنكبوت بيتها عند الغار، مما جعل المشركين يتوهمون أنه من المستحيل أن يكون الرسول ﷺ ومن معه في داخل الغار وإلا خافت الحمامة ولم تنسج العنكبوت بيتها هنا.



فأخذ المشركون يبحثون ويبحثون عنه ثلاثة أيام فلم يجدوه. فلما يئسوا منه عادوا إلى مكة، وتابع النبي ﷺ رحلته إلى المدينة واستقبله أهل المدينة بالترحيب والأناشيد.

إلى هنا تم الحديث عن سيرة النبي ﷺ في مكة، وسوف نتابع معكم أيها الأحبة سيرته ﷺ في المدينة في المرحلة القادمة إن شاء الله تعالى ، والله ولي التوفيق.



فكِّر وأجب

١ اختر الإجابة الصحيحة:

توجَّه النبي ﷺ بعد وفاة عمِّهِ أبي طالب رضي الله عنه إلى (الطائف/ المدينة المنوّرة / الشام).

كان النبي ﷺ يتجول في أسواق (مكة/ الطائف/ الشام) و يدعوهم إلى عبادة الله وترك عبادة الأصنام.

عند ما قرر النبي ﷺ أن يهاجر هاجر إلى: (المدينة / النجف / كربلاء).

أسئلة عامة

١. من هي التي تسمى بأم أبيها ؟

٢. من هو الإمام الذي قال: هيهات منا الذلّة؟

٣. من هو إمام زمانك ؟

٤. أين دفن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ؟

٥. من هم أصحاب الكساء ؟

٦. ما اسم السيف الذي أعطاه النبي محمد ﷺ للإمام علي عليه السلام ؟

٧. اذكر لقبين للإمام محمد بن الحسن العسكري (عج).

٨. أتِمَّ الحديث التالي :(أنا مدينة العلم ....) .

٩. من الإمام الذي قضى فترة طويلة في السجن ؟

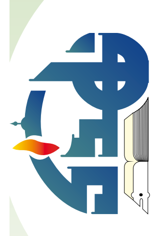
١٠. أتِمِّ الحديث: (من كنتُ مولاه ....)

١١. اذكر أخوين للإمام الحسين عليه السلام من غير أمه ؟



المصادر

- سيد المرسلين ﷺ، آية الله الشيخ جعفر السبحاني.
- أحاديث إسلامية للناشئة (الحلقة الرابعة)، فاضل الموسوي.
- سيرة الرسول الأعظم ﷺ، جماعة الهدى للتعليم.
- تاريخ مسيرة الرسول ﷺ والدعوة الإسلامية، مجموعة من المؤلفين.

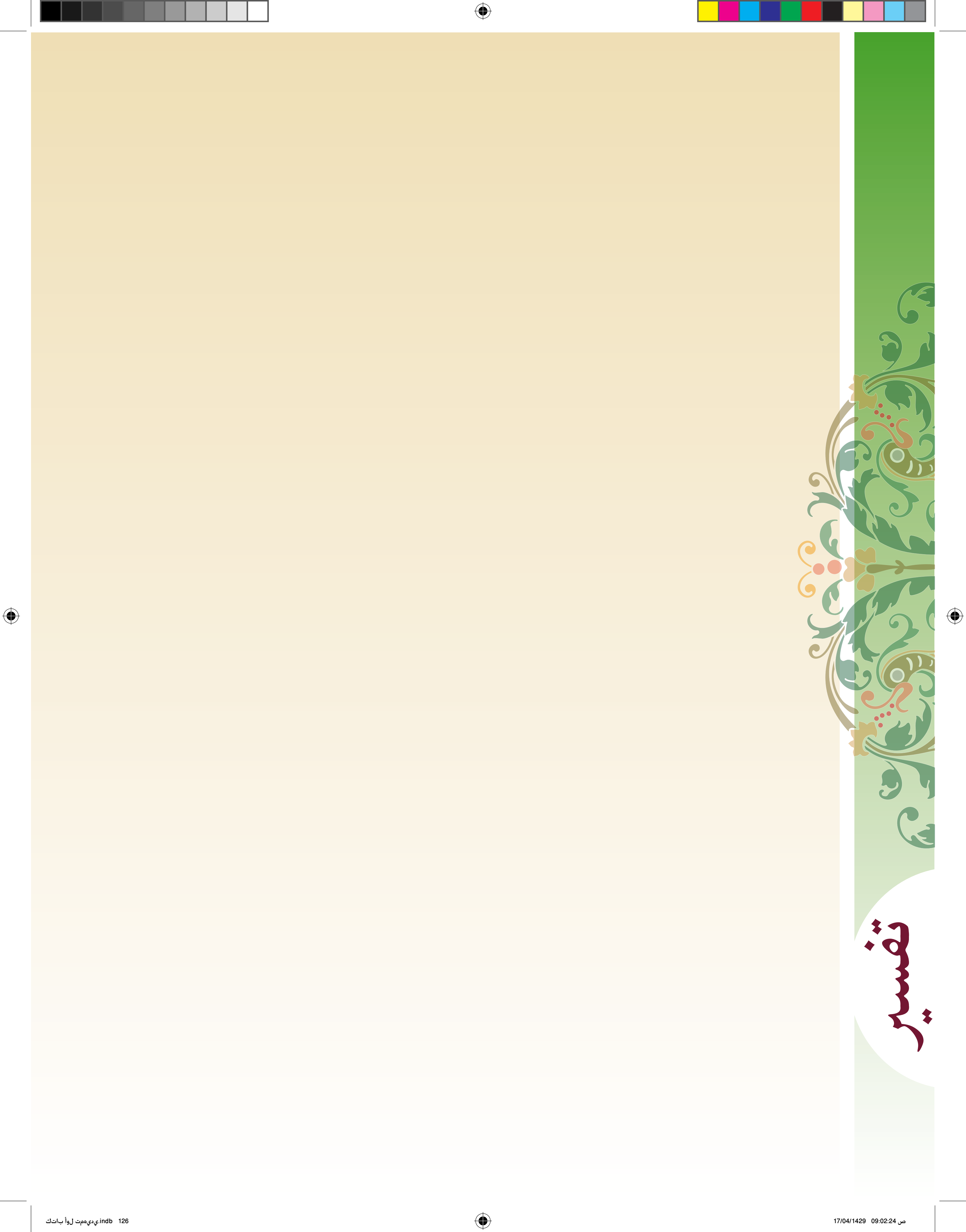




خامسًا

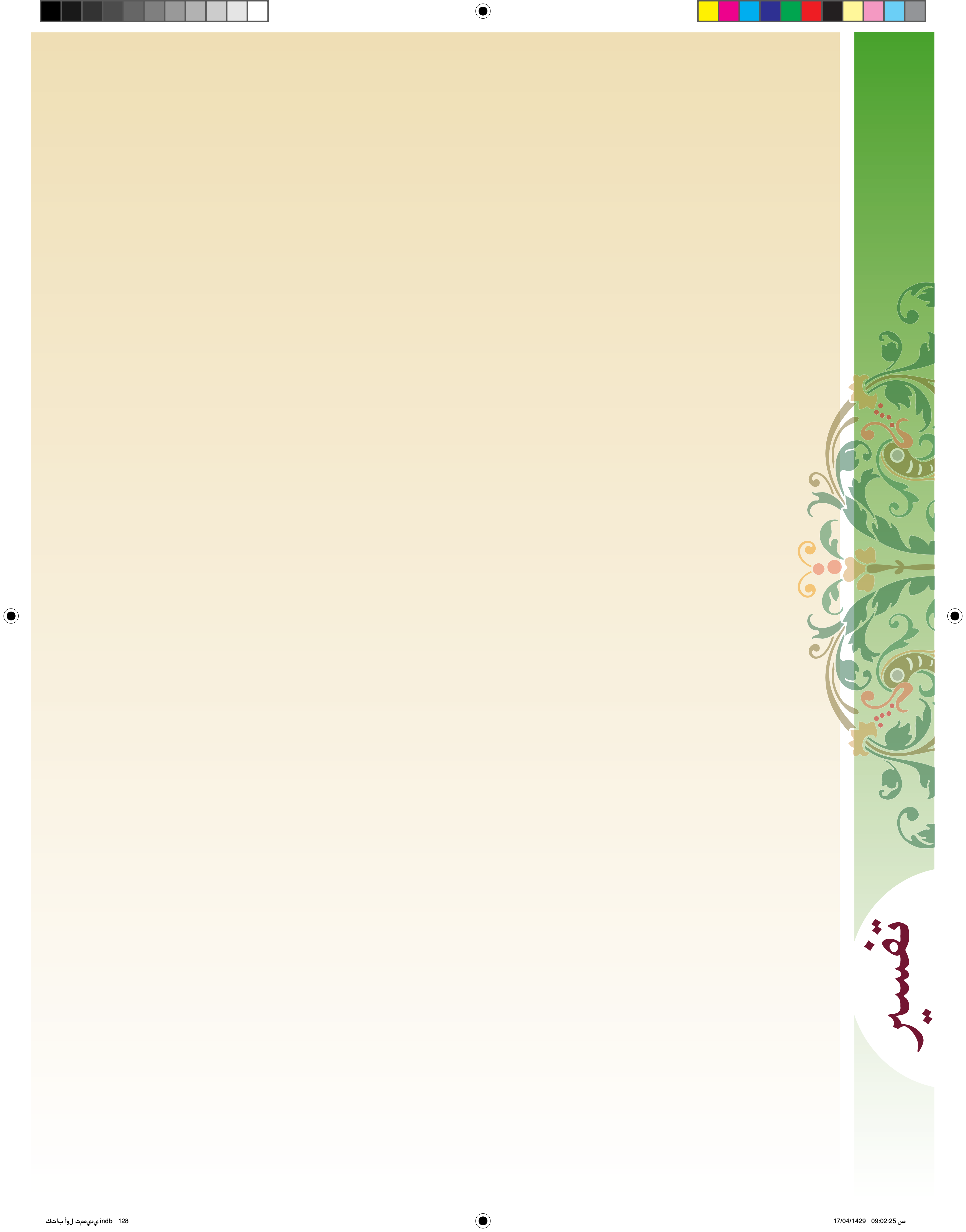
تفسير

تفسير


تفسير

الفهرس

تفسير

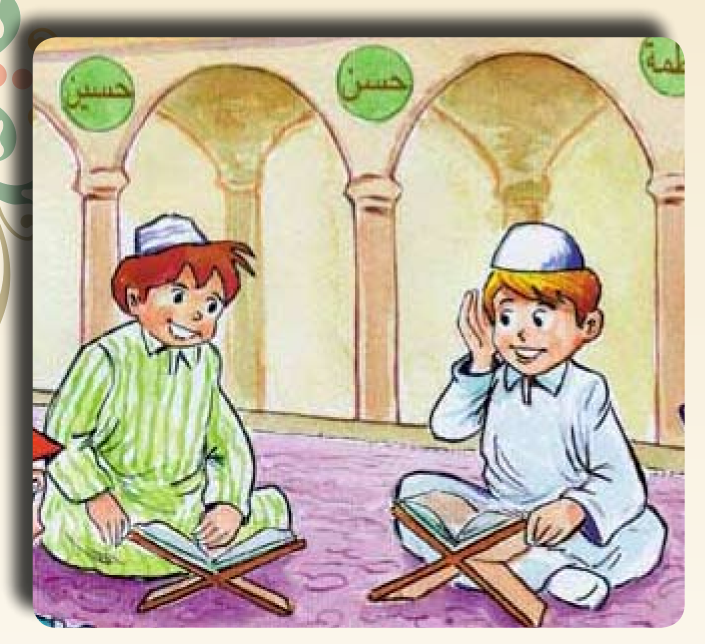

تفسير

الدرس الأول آداب تلاوة القرآن

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ المزمل: ٢٠

أنـت أيهـا الطالب العزيز وأيتها الطالبة العزيزة تحبَّان القـرآن وتحافظان على تلاوتهِ .. لأن تلاوتهِ عبادة مستحبة يحبها الله .. ولأن القرآن هو كلام الله العظيم ... فعلينا أن نواظب على قراءة القرآن يوميًّا ولا نتركه.

إن لقراءة القرآن آدابًا لابُدَّ من مراعاتها، وهذه الآداب هي:



١ – إذا أردنا أن نقـرأ القـرآن علينـا أن نتوضـأ لنكون على طهارة عند القراءة.

ومن لم يكن عـلى طهارة فإنه يحرم عليه أن يمس آيات القرآن الكريم.

٢ – أن نجلس بأدب واحترام أمام القرآن.

٣ – الاسـتعاذة بالله من الشـيطان قبـل القراءة، فنقـول: «أعـوذ بالله مـن الشـيطان الرجيم»، في البداية، ثم نبدأ بقراءة السورة.

٤ – أن نرتل القرآن ترتيلاً... ونقرأه بخشوع، ولا نحاول الإسراع في قراءته.

٥ – أن نفكر في معاني الآيات ونفهمها لنعمل بها، وإذا كانت هناك كلمات وآيات لا نفهمها فإننا نسأل من يفهمها أو نرجع إلى كتب التفاسير.

٦ – إن أفضل الأوقات لقراءة القرآن هو وقت الفجر، وأفضل الشهور هو شهر رمضان.

٧– الإنصات عند سماع القرآن .



يا قـــــــرآنى

يـــا قُـــرآني يـــا قُـــرآني	يـا مـن تـشـرقُ في وجداني
يـا من تـخفِقُ في شِرياني	يـا قُـرآني يـا عـنواني
يـا خيرَ حـديثٍ بـلساني	يـا نـــوراً في كـل زمانِ
يـا سـرَّ شِـفاءِ الإِنسانِ	يـا قُــرآني أنـتَ الـباقي
عـنوانا للخـلقِ الـراقي	أنتَ رفـيـقـي نـورُ طَريـقي
وكذلك في وقـتِ الضـيـق	أتــدَبّــرُ في خـيرِ معاني

يـــــا قُـــــــرآني يـــــــا قُــــرآني

فكر وأجب

١ اختر الإجابة الصحيحة :

١ – تلاوة القرآن الكريم (محرمة / واجبة / مستحبة).

٢ – القرآن الكريم هو (كلام الله / كلام البشر / كلام الشيطان).

٢ صح أم خطأ :

١ – من أفضل أوقات تلاوة القرآن هو الفجر. ( )

٢ – كتب التفسير هي كتب تشرح العقائد. ( )

٣ – يحرم مسُّ آيات القرآن بغير وضوء. ( )





الدرس الثاني آية الكرسي (حفظ)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾ البقرة: ٢٥٥

تدريب

حفظ الآية





الدرس الثالث

فضل آية الكرسي

لا بـد أنـك تعرف أن سـورة البقرة هي أطول سـورة في القرآن الكريم وآياتها كـثيرة وجميلة ، لكن هل تعرف ما هي أفضل آية بها؟

إنها آية الكرسي، وهي الآية التي حفظتها في الدرس السابق.

هذه الآية إذا حفظناها نحصل على ثواب كثير وبخاصة إذا:

قرأناها بعد الانتهاء من الصلاة.

أو قرأناها قبل النوم.

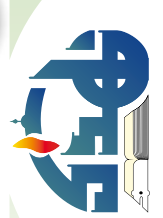
ولأن الله سـبحانه وتعـالى كريـم فإننا لو تلوناها في أي وقـت فإن الله يبعد عنّا ألـف مكروه من مكاره الدنيا وألف مكروه من مكاره الآخرة.

فكر وأجب

١ أحمد يبحث عن آية الكرسي، ما رأيك في مساعدته في العثورة عليها في أي سورة؟

٢ اختر الأجابة الصحيحة:

الله سـبحانه وتعـالى يعطينـا ثوابًا كثيرًا عند ما نقـرأ آية الكرسي وبخاصة: (قبـل النوم/ بعد الصلاة/ قبل الأكل).



الدرس الرابع سورة الانفطار (حفظ)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَـٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾﴾

الانفطار: ١ - ٨

توضيح هذه الآيات تتحدث عن أشراط الساعة وهي الأمور التي سيشهدها العالم آخر اللحظات وعند قيام يوم القيامة، ومن هذه الحوادث:

السماء تتشقق.

ستحدث انفجارات عظيمة هائلة في النجوم السماوية وستصطدم الواحدة بالأخرى. .. وسيتناثر كل شيء لينتهي العالم.

ستفيض البحاروتتصل مع بعضها البعض وتصير بحرًا واحدًا.

ينقلب تراب القبور ويخرج الموتى للحساب ، فيعلم الإنسان في ذلك الوقت بصورة واضحة كل أعماله من خير أو شر لأنه سيراها واضحة أمامه(١).



تدريب

حفظ الآيات

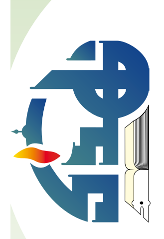
(١) عزيزي المعلم يمكنك مراجعة تفسير الأمثل جزء ١٩

الدرس الخامس آيات من سورة الحجرات

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢﴾ ﴾ الحجرات: ١١ - ١٢





حفظ الأنشودة

أحلى الكلمات

كلماتُ الـرحمـنِ	هي أحلى الكلماتِ
بخشـوعٍ أقـرأُهَـا	في كلِ الصلـواتِ
حيثُ أطَّـالـعُ فيهـا	فيضَ الإشـراقاتِ
قـولَ اللهِ تعـــالى	فاسـتبقوا الخيراتِ
يـا إخـواني هيَّـا	لطريقِ الطاعـاتِ
فـالقـرآنُ ضيـاءٌ	و شفاءٌ وعـظاتِ
من يقرؤُه دومـًا	يحظَى بالحسَنَاتِ
و يكــافِـئُهُ ربيْ	بعظيمِ الدَّرَجَـاتِ



الدرس السادس

آدابٌ وتعاليمُ من سورة الحجرات

توضيح

إن الله تعالى يحبُّ الإنسان ويحبُّ الخير له، لذلك فهو يعلّمه دائماً الآداب الجميلة التي تجعله يعيش سعيدًا ومحبوبًا عند الله تعالى والناس أيضًا ومن بين هذه الآداب:

١-أن لا نسخر من بعضنا البعض، ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾

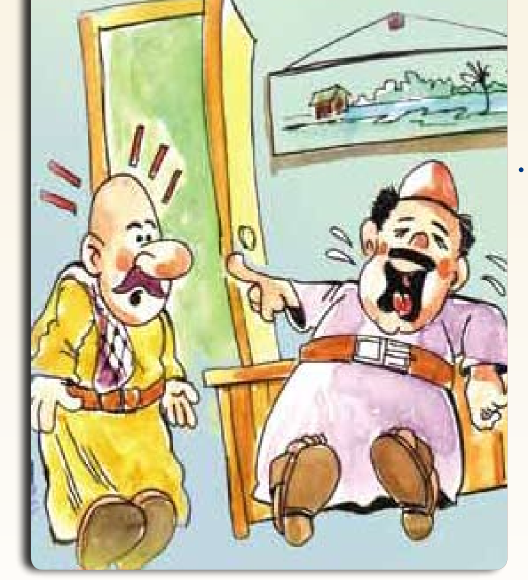
٢-أن أنادي على صديقي وأخي باسمه ولا أناديه باسم أو صفة لا يحبه. ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾

٣-لا أتحدث عن أحد في غيابه بأمور لا يقبلها أو يزعل عند ما يسمع بها. ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾.

٤-أن التجسس على الآخرين عمل سيء وقد نهى الله سبحانه وتعالى عنه ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾.

٥- إن الإنسان الذي يتكلم على الآخرين في غيابهم مثل الإنسان الذي يأكل لحمهم. ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾.

قصة



إن رجلين إغتابا صديقيهما سلمان وأسامة وجاءا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إني أرى آثار أكل اللحم على أفواهكما».

فقالا: يا رسول الله، لم نأكل اللحم هذا اليوم.

فقال رسول الله : أجل تأكلون لحم سلمان وأسامة(٢).

(٢) تفسير الأمثل ج١٦ الشيخ ناصر مكارم الشيرازي



أسئلة عامة

١. سورة من سور القرآن سميت باسم امرأة، ما هي؟

٢. ما هما الحشرتان اللتان سميت باسميهما سورتان من القرأن؟

٣. ما هما الحيوانان اللذان سميت باسميهما سورتان من القرآن؟

٤. من أي شيء خلق الله الإنسان؟

٥. ما هي السورة التي تنتهي كل آية فيها بحرف الدال؟

٦. ما هي السورة التي تنتهي كل آية فيها بحرف السين؟

٧. أحد أعمام النبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نزل القرآن يخبر بدخوله النار، من هو؟

٨. ما هي أول آية نزلت على النبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ من القرآن الكريم وإلامَ تدعو هذه الآية؟

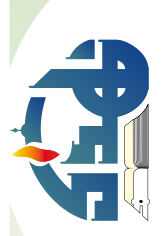




المصادر

- تفسير الأمثل ج ١٩
- تفسير الأمثل ج ١٦













اسم الطالب

الفترة الدراسية

المسجد

نهدي ثواب هذا العمل الى أرواح شهداء الهدى الأستاذ/ سعيد الخويلدي و السيد فاضل أبوالرحي (رحمهم الله تعالى بواسع رحمته)

